

زعيم مصر يشهد عملة عملها



المغفور سعد باشا يزور المعرض الزراعى الصناعى العام سنة ١٩٣٦

البلاغ الاسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حزه

الادارة بشارع الشريفيين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ - ٤٧ عيه

الاشتراكات ٦٠ قرشا عن سنة داخل القطر
٩٠٠ قرشا عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

جوازات الاسبوعي

معلومات الدريبيين والتأبين

اربعون يوما مضت منذ اختار الله زعيم مصر لجواره ، وقد قضتها الامة وقلوبها لا يلتئم جرحها ، وصددورها لا يسكت أنفنها ، وأعينها لا تحجب ما فيها ، وفي كل يوم من تلك الايام ما تم يقام وحداد يتجدد ، وفي كل نفس لوعة لا تهدأ وحزن لا يزول ولا يخفقه مضي الزمن . ولن ينهى حداد الامة على سعد بمضي اربعينه ، بل سيقبى أبد الدهر نكلى تندب ابنها البار وتحفظ ذكراه بين الصلوح .

وقد احتفل المصريون بذكرى الاربعين في كل بلد وظهور مرة أخرى تقديريهم لرعيهم العظيم وحزنهم على فقدته ، واقام بجوار بيت الامة لهذه المناسبة سرادق كبير تلى فيه القرآن وحضره الوزراء والشيوخ والنواب وغوهم من مختلف الطبقات .

وبينا هذا العدد يصل الى ايدي القراء تقام حفلة التأبين الكبرى وفيها تلقى القصائد والخطب في رثاء فقيد مصر العظيم طيب الله فراء وجعل روحه السامية منبع قوة وهدى لمصر في جهادها ونهضتها .

غير الجلوس الملكي

وبينا هذه المساء تقام في كل ناحية من أنحاء مصر على فقيدنا وخالي نهضتها ، اذا بالزيارات تعد للاحتفال بعيد الجلوس الملكي ، فياله عيداً يقام وسط الدموع وفرحاً تدق طبوله بين الانات والآلات ا

وكثر ما كتب « البلاغ » في ذلك وبين ما في الاحتفال بعيد الجلوس الملكي وإقامة

الزيارات له هذا العام ، من عدم لياقة وسوء معنى واستهتار بشعور الشعب . وما نعل « البلاغ » الا أن ردد صوت الامة وأفصح عن ارادة الرأي العام . ولكن على الرغم من ذلك يحتفل بعيد الجلوس الملكي بعد مضي يومين اثنين من حفلة التأبين الكبرى وانما ظن القائلون بالامر أنهم يؤدون كل الواجب نحو الامة ونحو الزعيم الراحل اذا لم يدعوا الشيوخ والتواب الى الحفلة واذا خفضوا مظاهر الافراح الباذخة المتأداة وقد كان نفس عملهم هذا دليلاً على شعورهم بعدم لياقة الاحتفال بعيد الجلوس الملكي وسط مناحة الامة ، ولكن كان يرتقب منهم ان يسيروا الى نهاية الطريق ويتمتعوا بالاحتفال هذا العام بتاتا .

والحق انه غريب ان لا تحتفل المنقوضات المصرية في الخارج بعيد الجلوس — بسبب الحداد على سعد بالطبع — بينما يحتفل به في مصر ، فيقول يخشى أصحاب الشأن في ذلك اعتقاد الامم الاخرى ولومها ولا ينجشون نال الامة المصرية ١٢

انا تؤكد مرة أخرى ان جلالة الملك لا يمكن أن يكون هو الراغب في إقامة الافراح لعيد جلوسه وسط ما تم سعد ، فان جلالاته يعلم كما يعلم الجميع ان سعدا هو الذي جاهد وسمى حتى صارت مصر مستقلة وعلمت بين الممالك بعدان كانت سلطنة تحت الحماية ا

والآن حين تقام الافراح بعيد الجلوس الملكي يكون المحضون في واد والامة في واد .

نراه رئيسي الوفر

أصدر صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا فتاوية انتخاب رئيسا للوفد نداء بلينا للامة برى

القراء نصه في غير هذا المكان ، وقد بدأ بوصف جمعية الامة في زعيمها العظيم ، ثم شكر للامة تمنها به وتأييدها له ، وهاهنا بقوله انه سيجعل نصب عينه « ما أورتنا سعد من وحدة وثق عراها وكرامة أعزها وحماها ، ودستود كافع الثورة المشبوبة عليه ، وحكمة خاطب بها الشعوب وود أسكنه جميع القلوب » وهذه الخطة التي يهادد رئيس الوفد الامة عليها هي ركة سعد المقدسة ، وهي الخطة الجديدة بارضاء جميع أحزاب الامة وأفرادها ، وبأنها مازغية من الحرية والرفعة . وقد وردت في ذلك النداء كلمة يجب على كل مصري أن يسيها ويعمل وفقها وهي قول الرئيس : (لقد وجب علينا أن نواصي بالحق وأن نواصي بالعصر ، فيصرف كل مصري الى عمله ، مشكوراً ومسيئاً واسع الامل ، كبير الرجا) .

رئيسي الوزارة يزور رئيسي الوفر

زار صاحب الدولة عبد الحاقى تروت باشا صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا بمنزله بعد ظهر الاحد الماضي ولبت معه أكثر من ساعة وربما يزوره مرة أخرى قريباً وقبل سفر دولته الى الخارج .

وقد تحدث البعض بشأن هذه الزيادة وجعلوا يرجعون التنبؤ عن القرض منها ، وشططت بعد الصحف فطلبت ان يملن للامة ما دار فيهم والواقع ان زيارة رئيس الوزارة لرئيس الوفد كانت خاصة وكان القرض منها ود زيادة سعادته لتزوت باشا عقب عودة الاخيرة من أوروبا ، ونهضة رئيس الوفد الجديد بمركزة وثقة الامة به .

ولو فرضنا انه جرت أحداث سياسية بينهما في الزيارة الاولى ، او سيجري في الزيارة

سعد والرأي العام

أسار سعد في مألطة ومفاوضهم اياه ، ثم هل الافراج عنه ثانية في جبل طارق واماده الى وطنه مكرما .

وقد اتضح بعد ان استقرت الامور في مصر ان الدستور لا وقاية له مع كل الضمانات التي نص عليها ، وانما سياجه القوى الصحيح هو الرأي العام واردة الشعب ، فيها استرد سعد الدستور من غمالب الرجعيين ، ورفع سلطة الامة فوق كل سلطة اخرى ودفع عن حقوقها عدوان المعتدين . وكان سعد يعني بالرأي العام الذي كونه ويصده بقطره ورماحه ، وكان يخضع له في ظروف كثيرة وهو الذي كانت كلمته للامة أمراً مطاعاً يزل منزلة الاحترام والتقدير . ومن ذلك انه كان لا يرشح الشيوخ والنواب الاحد أن تطلب دوائرهم ترشيحهم وتبدي هذه الرغبة لجنة الوفد في الدائرة او وفد ينوب عن أهلها لدى الرئيس .

ومن دلائل اهتمامه بالرأي العام انه كان رحمه الله يقرأ جميع الصحف حتى المعارضة التي يعرف انها غير محقة في معارضتها ، وكان يقرأ حتى الصفحات المتأخرة منها وما يكتبه كتاب غير معروفين . وكان في بيت الامة يستقبل الزائرين من كل طبقة ولا يبالغ ان يناقش أي فرد يبدى رأياً يستحق المناقشة . ونذكر ان زاره وفد من المال ذات يوم وطلبوا اليه ان يحطهم فاعتذر بضعف صحته وتعبه ، واذ ذلك وقف واحد منهم والتي خطبة باللغة العامية قال فيها بما نذكره « ان كانت إنجلترا تحكمتنا لانها تريدنا فان يجب ان تستعمرها أمريكا وان كانت تحتل بلادنا لانها في طريقها الى الهند فيجب ان تحتل فرنسا واسبانيا وايطاليا وغيرها لانها أيضا في ذلك الطريق » . فاعجب سعد بهذا الكلام وقدر صاحبه وخطب الوفد عقبه خطبة ضافية .

كذلك كون سعد الرأي العام في مصر ومدته من روحه القوية فلا عجب ان يحزن هذا الرأي العام هل سعد حزناً باقياً وان يحلله ذكراه الطاهرة الى الأبد .

محمد ابو طائلة

بين الحركة الوطنية في مصر وبينها في تركيا ، فقال أن الاول تمايز على الاخرى « بالنظم » فالحق أن سعداً لم يقنع بتكوينه رأياً عاماً قوياً بل نظم هذا الرأي العام على أسس حكيمة نابعة ، وبدأ تنظيمه بوقيمات « المرائض » المعروفة في بداءة الحركة الوطنية وفيها وكلت الامة سعداً ورجال الوفد في السعي لاستقلالها التام وبذلك أمكن سعداً ان يجابه كل معترض وبقيت أنه حقاً وكيل الامة للمصرية المبع عن طلباتها ورغباتها . ثم نظم الوفد وصارت له لجنة مركزية بالقاهرة ولجان فرعية عديدة بمواضع الاقاليم والمراكز والبلدات بل صارت له ايضا لجنة مركزية ولجان فرعية للسيدات وحدهن . وكانت هذه اللجان بمثابة برلمان عام وبرلمانات محلية يظهر فيها الرأي العام ويحتمل الشعب بجميع هيئاته وطبقاته . وتوالت من ذلك حركة تاليف النقابات لارباب المهن والصناعات ولا تزال سائرة في طريقها النافع المأمون . وبلغ من دقة سعد في تنظيم الوفد انه لما اعتقل ورفاقه قامت هيئة اخرى من الوفد تحمل علم الجهاد ، فلما قبض على أعضائها وزجوا في السجون وحكم عليهم بعد ذلك بالاعدام ، قامت في الحال هيئة ثانية ولما اعتقل أعضاؤها ايضا حلت محلها هيئة ثالثة ، وكان سعد قد احتاط للامر من قبل اعتقاله ورثب هذه الهيئات وعين أساء أفرادها .

وهذا الرأي العام الوليد الذي تمثل في الوفد ولجانها وفي الصحف والمجتمعات ، هو الذي أجبر إنجلترا القوية الظافرة على التراجع امام مصر الضعيفة الغزلاء . وهو الذي اضطر الزارات المصرية التي تناقبت في سني الحركة الوطنية على اعلان برنامجها للامة ثم على الاستقالة اذا كان برنامجها غير كاف أو لم تستطع تحقيقه ، وذلك من قبل أن يكون لمصر دستور وبرلمان بل في أشد أوقات الاحكام العرفية . والرأي العام أخيراً هو الذي أرغم الانجليز على فك

اذا قلنا أن سعداً هو باعث الحركة الوطنية الاستدالية في مصر ، فمضى ذلك انه خالق الرأي العام فيها ، فقد كانت تلك الحركة شبيهة بطيعة الحال لا تستند الى غير ارادة الشعب وقوة عزيمته واتحاد فكرته . ومن قبل سعد لم يكن لمصر رأي عام يوحد به ولم يكن يعني بشؤونها العامة غير فريق محدود من أبنائها . وقد عمل سعد على إيجاد الرأي العام في مصر منذ زمن بعيد ومنذ دخوله في عالم الصحافة أيام شبابه . ومن أفضاله انه كان أول وزير مصري عني بالامة وارادتها فادلى بمحدث الى بعض الصحف وهو وزير المعارف ، وكان الوزراء او « النظراء » في ذلك العهد لا يتولون» تحدثت الى الصحف ، ولا يهمهم أن ترضى الامة عنهم أو تسخط عليهم ، ما داموا لا يستمدون سلطتهم من سلطانها ولا يستندون في مراكزهم الى رغبتها .

وجاءت الجمعية التشريعية بعد ذلك وانتخب سعد نائباً فيها ثم وكلاء عن الامة ، فكان أرفع النواب صوتاً وأظهرهم شخصية ، وجعل للجمعية على ضيق اختصاصها مقاماً عالياً كقوام البرلمانات الكبرى ، وما بلغ ذلك الا بارتكازه على رأي عام خارج الجمعية كان يردد صوته ويؤيده أصدق الثايد في دفاعه عن الامة لحقوقها ، وقد كانت خطبه في الجمعية ومواقفه العظيمة بها هي المحور الذي التف حوله الرأي العام بل الفتوة التي تكون منها أحسن تكوين . ولما قام سعد قومته في نوفمبر سنة ١٩١٨ حرك الرأي العام من مرقدته ، وجمع ذراته فصوره جسماً متجانساً وجعله حقيقة ذات آثار ملموسة بارزة . وبعد أن كانت اجزاء الرأي العام مختلفة متعادية يقا تل بعضها بسبب اختلاف الدين أو غيره ، وحد سعد بينها ووجهها جميعاً وجهة واحدة ، هي وجهة الاستقلال والدستور وقد انصف السير تشرشل والصحفي الانجليزي الذي عرف بدرسه القضية المصرية ، حين قال

صور مختلفة للزعيم الأكبر



المنفور له سعد باشا وحرمة ام المصريين حين وصولهما الى محطة لندن في ٧ أكتوبر سنة ١٩٢٤ لغرض التهاديات مع المستر ماكندو والد رئيس الوزارة البريطانية



المنفور له سعد باشا في حفلة مدرسة البوليس التي اقيمت في يوم ٢ مارس الماضي

المغفور له سعيد زغالول باشا



صورة الفقيد العظيم في مسجد وصيف في السنة الماضية مع ضيوفه من رجال الوفد



الزعيم الأكبر وأقرب النواب عقب الاجتماع الذي عقده أعضاء البرلمان يوم ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ رغم أنف الوزارة الريفية

ثورة الوزارة على الدستور

حسب ما في الاعداد السابقة المقالات الاربع الاولى من سلسلة المقالات التي كتبها المفوض له سيد بانا تحت هذا العنوان بحريته « البلاغ اليوم » يدافع بها عن الدستور ويقاوم مشروع قانون الانتخابات التي ارادت الوزارة الرجوعية ان تعده . واليوم نشر المقالتين الخامسة والسادسة وقد ظهرت في « البلاغ » يوم ٢٠ و ١١ أكتوبر سنة ١٩٢٧ :

واحد وبالدستور فانتكروا حرمة باغتصاب سلطة التشريع والتصرف بها على حسب ما تحب عليهم شهوة الانتقام وتدنسهم اليه مصلحة الاقوياء

غير انهم يحاربون اخفاء المكشوف من قصدهم وسرد المقضوح من سرهم ، فما يحيى اخفاؤهم الا اظهاراً ولا سترهم الا اشهاراً !! وما يستندون بشاهد الا شاهد عليهم ، ولا يعتمدون على حجة الا قامت ضدهم ! انظر اليهم كيف يعتمدون على الاختيار في تبرير تعديلهم ! وهو اصدق شاهد على سوء صنعم ! فقد شهدت الامة الانتخابات مرتين في عامين متتابعين ، ورأت كيف ان تعدد درجات الانتخاب مع كثرة عملياته وتدخل الادارة فيه وسع ابواب الفساد امام الموظفين والافراد وسهل طرق الاجرام على ذوي الميول التميعة والاغراض

الاثيمة ، وكيف قوى شهوات الانتقام وأكثرت من اسباب الخصام وعطل الاعمال مدة طويلة من الزمان ، وكيف أوقع البلاد في الارتباك والاضطراب !! فلم يسع نوابها عقب الانتخابات الاولى وازاء هذه الآثار السيئة الا أن يجمعوا على ابطال تلك الطريقة بطريقة تعدد الدرجات والاعياض عنها بطريقة الانتخاب من درجة واحدة ، وما كان اجماعهم على اختلاف طبقاتهم وتباعد جهاتهم وتفاوت مشاربهم إلا شاهد صدق على صحة نظرم وصواب القانون الذي أجمعوا عليه ، وهو القانون الذي أهملت الوزارة تنفيذه في الانتخابات الثانية مصححة في غير حق بان الجداول اللازمة لتطبيقه لما يتم تحريرها بعد ، والذي تريد الآن تعديله بما

لا تطالب الوزراء بالاسراع في إصدار قانون الانتخاب كما يطالبهم أولئك الذين اشتركوا معهم في الثورة على الدستور واغتصاب السلطة التشريعية لانا نشكر عليهم كل الانكار هذه الثورة وهذا الغتصاب ونعد كل تعديل يأتي من طريقنا عملاً إجرامياً لا يصح الاقرار عليه لا مراحة ولا ضمناً . وما مثل الذين يطلبون هذا الطلب إلا كشل صاحب البقار المقصوب يلتمس من الفاصب ان يحسن عليه بشيء من رعيه ولكن الذي يليق بنا بل يلزمنا أن نطلبه وأن نكرر طلبه في غير ضعف ولا خجل أن يعدل الفاصب عن غصبه ويكف عن التشريع ويتركه لاهله ويحترم قانون الانتخاب الذي أقره البرلمان ويسرع كل السرعة في تنفيذ حكمه

انا اذا تعرضنا لبحث التعديلات ونقدنا فلا تقل ذلك الامع شدة تمسكنا بهذا الطلب وعلى نية تأييده وتقويته باتيات ما في هذه التعديلات من خطل وما وراءها من خطر ، وبيان انها لم يتكروا زعموا تكيلا لنقص ولا اصلاحا فاسد ولا وقاية من خطر ، بل اجسرت تنقيصا للكامل وافسادا للصالح وانما للثورة التي اجدواها وتحقيقا للغاية التي قصدوها !!

وما قصدوا الا تمكك الاقلية الضئيلة في الاكثوية الغالية ، والا ان يضموا لانفسهم وانصارهم مراكز النيابة ومنصات الوزارة فهم يشعرون لانفسهم لا لمصلحة البلاد ولا ينتظر غير هذا من قدر موفورين حرمتهم الامة ثقتهم وضعهم القوة في مراكز الحكم واغترتهم مجلس النواب فلوله مرتين لسبب

يزيد في تلك العيوب كثرة وامتداداً ، كما أنه الاختيار من الانتخابات الثانية التي جرت على طريقة تعدد الدرجات وهي الطريقة التي تحارب الوزارة العودة اليها مع توسع في الشروط التي تصيق دائرة الناخبين وتقلل عددهم فلة تهاون الثمانين في المائة منهم ! فقد شهدت الامة الانتخابات ووقع عليها من اضرارها ما ارتفعت به الشكوى من كل جانب ودوت به الصيحات في جميع الارحاء وملأت أوداعه لجان الطوبى وأقلام الحاكم والنيابات ومجلس النواب ، من تلاعب في تحرير المكشوف الثلاثينية وإيصال عرضها ، ومن غدر في تأليف لجان الانتخاب وتدخل الادارة في تشكيلها وعملائها ، ومن غش في الترشيحات بتأخير ما يستحق التعدي وعكسه ، ومن جور وعجاجة في لجان الطوبى وقراراتها ، ومن عت بمصالح الناس ، ومن بشكواهم ومن تعديل دوائر الانتخاب وتقسيم الشبوات الخزيعة والاغراض الذاتية في تقسيم وتعيينها ، ومن سوء استعمال الادارة لسلطتها ومن الخصومات التي كثرت واشتدت للحجج فيها حتى اضطرب حبل الامن منها وأخذ النظام ..

ومن غير ذلك مما يطول تعدادده وهو ما أمام الناس جميعا ولا يشكروا الا المكابرون ، وان هناك عدالة لزلزلت به أقدام الوزراء نازلة شديداً ، ولو أؤخذوا بمقتضاه لمطوا من مراكزهم خاشعين !!

كيف يسوغ في أمة دستورية ارتكبت كل هذه الجرائم ، ثم يبنى على أساسها تشريع يحلها ويثبت أركانها ، ويضاف اليه ما يفسد جانبها ويمتد به شرها من شروط تقلل الناخبين إلى الحد الذي أشرنا اليه ونقص واسعة أمام القاصدين من المحكام وذوي القابض والاهواء من الافراد !!

على أن المكس هو الذي يلزم كل حكومة غلصة بليلها أن تتخذ وتحرص عليه من تلك الاضرار التي أنت وتبى البلاد منها

وغنى عن البيان ان كل تشريع يخالف
نصوص الدستور يقع باطلا بطلانا أصليا ولا
يكسب أية قوة قانونية في أى زمان كان . فإذا
فرضنا ان الانتخابات جرت على خلاف هذه
النصوص فان مجلس النواب لا يمكنه عند
انقاده وعقب حلف اليمين على الدستور أن يقر
المرسوم الذى صدر خلافا للنصوص المذكورة
ولا يتنع حينئذ الاستناد على المادة ٤١ لانها
تتطلب أن يكون المرسوم بأمر غير مخالف
للدستور ويكون ابطال هذا المرسوم لهذه العلة
من تاريخ صدوره لا من تاريخ الأبطال ، إذ
المرسوم الذى يحفظ القوة القانونية لغاية تاريخ
عدم الاقرار عليه من أحد المجلسين إنما هو
المرسوم المستوفى للشروط المذكورة في هذه
المادة . وعلى فرض ان مجلس النواب يخشى
أن يصخذ هذا القرار لكونه وليد الانتخابات
التي يقضى بإبطالها فهذه الخشية لا توجد طرما
عند مجلس الشيوخ . وحينئذ لا مانع منه من
عدم الاقرار على ذلك المرسوم ومن ابطال
الانتخابات التي تمت بناء عليه .

هذا بلا شك مصير ذلك التشريع ان كانت
الامور تجري في مجراها الطبيعية ، وألا فلقوة
أسرار تدق عن فهم الباحثين ولا يحيط بها
أمثالا الذين لا يعرفون غير الحق سبيلا وسوى
الاخلاص دليلا

لما هذه الجريمة ويفرغون جميع الوسائل في
الانتقام منها واختلاس قتها ، لهذا ابتكروا
الشروط التي تقلل عدد الناخبين وتحصروهم في
كيفية ضئيلة ، ووسعوا أمام الادارة أبواب
التأثير عليهم حتى يضمّنوا لانفسهم وأنصارهم
مراكز النيابة والحكم !!

ولكن من الصعب جدا ان يناقش الانسان
غيره في اخلاصه وكفاءته ، وان ينتظر منه
الاقتناع بضيق عقله وقلة كفاءته !! ومن العيب
ان يطلع المرء في حكم عادل ممن عيّنهم القوة
قضاة في القضية التي هم أحد الخصوم فيها !!

اننا نجد ان الوزراء هووا في هاربة
من الصديقات لا ترى لهم منها مخرجا الا العدول
عنها ، فانها لا تشغل على ما يضر فقط بل على
ما يخالف الدستور نصا ومعنى في أمور يناها
في مقالاتنا السابقة ، منها ان اشتراط تلك
الشروط في السن والنال والعلم تحرم طبقات كثيرة
من الامة بل أكثرها من حق الانتخاب ، فيصير
هذا الانتخاب خاصا لا عاما ويمتاز به طبقة عن
طبقة من الامة ، وهذا ضد مبدأ المساواة الذي
قرره الدستور في المادة ٣ ومبدأ الاقتراع العام
الذي قرره في المادة ٨٧ التي هي مأخوذة من
المادة الأولى من دستور فرنسا الصادر في
سنة ١٨٧٥ . وقد اجمع شراحه على ان مبدأ
الاقتراع العام الذي قرره نص دستوري لا
يسوغ بحال من الاحوال تعديل بقانون عادى .

حتى إذا استمرت إلا إلى البوار وسوء المصير
ان الوزراء لا يبالون بها لاستحارهم
القوة ، ولاهم يعمون ان الامة من الجهل
سريعة التأثير بغير الحادعين سهلة
للتضليل المضللين ، فارغاء الثمان في
الحب لها يؤدي بها الى ان تختار للنيابة
الذين من يصلحون لها من الاكفاء
ان الامم يحسبون انفسهم طبعا في مقدمة
الامم وهو زعم ان صبح فهمه من الاجني
ليبر صراخه في تنع الامة باستقلالها
من صدوره من بعض أبنائها فضلا عن
أبنائها المستولين ، لانه قضاء على أمتهم
الفاق للذل القائم والاستبعاد الدائم !!

لا يمكنهم أن يكونوا أعزة في بلاد
ولا أحراراً في قوم مستبدين سبها
بهم الانقلاب والرتب اعل ان الامة
ليست بغيبة كما زعموا ، ولا يتفوق
عليها من الامم في الذكاء الفطري
الطبيعية ، بل ربما فاق الفلاحون منها
في البلاد المتمتعة بالدستور وحسن النظام
في الان بلادنا تحتلها قوة أجنبية تفسد
ضمان الضعفاء فيها وتعملهم على ان
يتمثل هذا الزعم ليعتصوا بسند القوة
مسبب الاضرار بها !! ان جريمة الامة
الاولى هي انها ضنت عليهم بفتحها ، وم
انهم في مقدمة أبنائها سعة فضل
علم ومكارم أخلاق !! فهم لا يفتفرون

صورة أثرية



صاحب السمو الجديد السابق عباس حلمي باشا وعن يمينه صاحب السمو الامير الجليل عبد على باشا وعن يساره
المنصور له سعد زغلول باشا وكان في ذلك العهد وزيراً . وقد أخذت الصورة في إحدى الجلسات

لم تنقث الثورة ضد الدستور بالتأثيرين عند حد الاعتداء على قانون الانتخاب بتعديله تعديلات تنقض من أساسه وتهدم من بناءه ، بل دفعت بهم الى التهجيم على غيره من أعمال التشريع وتعديل كثير من أحكامها السابقة وانشاء غيرها ؛ وعلى الحقوق والضمانات التي اعتبرتها سائر الامم أساساً للمدينة الحديثة ، والتي كنا حتى قبل صدور الدستور مشتمين بالجانب العظيم منها لوجوده في قوانيننا ؛ فاتهمكوا حرمانها ، ولا يزالون مستمرين على انها كها ، في دم بارد وصبر جامد ؛ بل في غبطة الطفل يكسر ما بيده من العصف الغالية ؛ لقد استصدروا بعد حل مجلس النواب كثيراً من المراسم بالاستناد الى المادة ١١٥ من الدستور التي نصها :

« اذا حدث فيما بين ادوار انعقاد البرلمان ما يوجب الاسراع الى اتخاذ تدابير لا يحتمل التأخير ، فلهلك ان يصدر في شأنها مراسيم تكون لها قوة القانون بشرط ألا تكون مخالفة للدستور ويجب دعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي وعرض هذه المراسم عليه في اول اجتماع له ، فإذا لم تعرض أو لم يقرها أحد المجلسين زال ما كان لها من قوة القانون »

هذا النص تضمن استثناء خاصاً من قاعدة عامة قررها الدستور في مادة ٢٥٢ وهي اختصاص البرلمان مع الملك بالتشريع وعدم سريان أي قانون من غير اقراره . وهو استثناء لا نظير له في قوانين العالم التي نعرفها ، وأما وجد في القليل النادر منها شيء يقرب منه ولكن في حدود ضيقة جداً . وكانت لجنة الثلاثين وضعت في صيغة تحصر حكمه في حالة ما إذا حدث بين ادوار الانعقاد من الامور ما يوجب الاسراع الى اتخاذ احتياطات للمحافظة على الامن العام وألدره خطر يهدد الدولة وكانت الحال لا تحتمل التأخير الى أن يدعى البرلمان الى الاجتماع بصفة غير عادية فلهلك . . الخ) فلاحقت اللجنة التشريعية (أن هناك أنواعاً أخرى من التدابير العاجلة التي تقضي المصلحة بإجازه اتخاذها بمقتضى مراسم

لها قوة القانون ، وذلك كالتدابير المتعلقة بالمصلحة العامة والضرائب والكرات العامة واستصوبت هذه اللجنة وضع نص يوسع هذه الانواع ولكي تكون هناك ضمانة على حسن تصرف القوة التنفيذية بهذه الاجازة وعدم سوء استعمالها اشارت بوجود دعوة البرلمان في الحال الى الاجتماع بصفة غير عادية لمرض الامر عليه في اول جلسة فان لم يعرض فيها أو لم يقره أحد المجلسين زال ما كان له من قوة القانون وبناء على هذا الرأي تقرر النص الحالي للمادة ١١٥ بوضوح يجلاء من هذا البيان وهذا النص ان حكم هذه المادة قاصر على الانواع المذكورة ، وأنه لم يوسع لها الا تحت ضمانة قوية يمنع وجودها القوة التنفيذية من سوء التصرف بإجازة في أمر هي في الاصل ممنوعة منه ولكنه أيسح لها تحت هذه الضمانة للضرورة العارضة .

ولهذه الضمانة أهمية كبرى لاها تقصر الى أقل حد ممكن مدة سريان حكم لم يشترك نواب الامة في وضعه ، اذ نعمت الاسراع في عقد البرلمان وعرض هذا الحكم عليه في اول جلسة لاقراره أي اكسابه القوة الشرعية والأصبح لاغياً لا عمل له .

واذا راجعنا المراسم التي صدرت بناء على هذه الاجازة من يوم أن حل مجلس النواب الاول لغاية الآن لا نجد أي موضوع من موضوعاتها داخل في أي نوع من الانواع السالف ذكرها حتى ولا شبيها بها — اللهم الا المرسوم المتعلق بالملاريا — فليس منها ما يختص بغرض ضريبة او حفظ صحة او وقاية من كارثة . وكذلك نجد اغلب الشروط المدونة في تلك المادة غير متوافرة فيها ، لما تعلق اي واحد منها بحالة حدثت بين ادوار الانعقاد فوجب الاسراع باتخاذ تدابير لا يحتمل التأخير ، بل كلها متعلقة بموضوعات مادية ذات وجود سابق ولها احكام منها ما هو سابق على البرلمان ومنها ما هو صادر باقراره ، ولم يكن بين التدابير التي اشتملت عليها هذه المراسم تدبير واحد لا يحتمل التأخير !!

قاول هذه المراسم وهو الصادر بتاريخ ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢٤ أي عقب حل البرلمان الاول مباشرة لم يكن موضوعه الا تفسير قانون صادر سنة ١٩٢٢ أي قبله بأزيد من سنتين بخصوص تصفية املاك الخديو . وهو قانون كما ترى خاص لا عمومية فيه بوجه من الوجوه . ولم يخلف القضاة في فهمه الا قليلاً وبالنسبة لمادة جزئية ترجع الى صحة او عدم صحة تقاضي الخديو السابق باسمه امام المحاكم في بعض المسائل الشخصية وما استغل هذا الخلاف بين القضاة ولا استعملت طريقة التفسير القضائي بمقتضى الجمعية العمومية لحكمة الاستئناف للنظر فيه ثم خابت وهي الطريقة التي رسمها القانون لقض مثل هذا الخلاف والتي نطق انه يلزم سلوكها قبل الالتجاء الى التفسير التشريعي الذي صدر به ذلك المرسوم . ولكل حال فانه يتدبر علينا ان نرى وراء اختلاف القضاة في مثل تلك المسائل الجزئية كارتنة عامة ولا خاصة توجب الاسراع باتخاذ ذلك التفسير الوقاية منها — وكما خلاف بين القضاة في تفسير القوانين او من حكم صدر مخالفاً في موضوع واحد من سابق ، وما تحرك الشارع لقض هذا الخلاف — ولو أن كل شك حدث في فهم نص قانون يستوجب تفسيراً تشريعياً لكان شغل الشارع بالتفسير أكثر من شغله بالتشريع بل لم يكن يجد من الوقت متسعاً لهذا الأخير !

وأخيراً تلك المراسم هو الصادر بتاريخ ١٩ أكتوبر سنة ١٩٢٥ في موضوع الجبال الحسية ، تراه معدلاً لنظام قديم العهد جارٍ احوال وعلى أشخاص لم يطرأ عليها ولا عليهم أي تغيير يستلزم التدابير أي الاحكام التي اشتمل عليها — تلك الاحكام التي غيرت بعض الاحوال الشخصية وقلت اختصاصات المجالس الحسية والمالية بما رفع اصوات كثير من الطوائف بالشكوى .

أيمكن للوزراء وانصارهم أن يبنوا لنا الحجة التي دفع بالوزارة الى الاسراع بهذا التشريع ولم ينتظروا انعقاد البرلمان لتأمل فيه واستشارة

ولكنه حسب ان سفوف وغيا لان عمل ذلك
فباذا كانت المراسيم للذكورة جامعة لجميع الشرائط
المدونة في المادة التي نحن بصدد ما هو واضح
جلي من نصها :

اما اذا كانت فاقدة لتلك الشروط كلها او
بعضها كما هو الحال في تلك المراسيم جميعها فانها
تصدر باطله بطلاناً أصلياً ولا يمكن تصحيحها
باقرار او تأييد لان الباطل أصلاً لا يقبل الاقرار
ولا التأييد ، ويكون ما في عليها باطلاً كذلك :
فان كان عقداً أصبح لاغياً ، وان كان عملاً
قضائياً لا يقرب عليه اية نتيجة قانونية ، وان
كان حكماً بقوة فتح طريقاً للنظر فيه امام
محكمة النقض والا برام والمطالبة بصويض
جميع الضرر الناتج منه ، وكذلك يجوز المطالبة
بالصويض اذا كان حكماً مدنياً غير قابل
للطمع . ويكون طلب الصويض في هذه
الاحوال على رأيا من الحكومة التي استصدرت
تلك المراسيم في احوال لا يجيزها الدستور ،
ومن اشخاص الوزراء الذين اشتركوا في
استصدارها . وهذا مع عدم الاخلال بالعقوبات
التي يجب ان يحكم البرلمان بها عليهم — ان
انقذ ولكننا نظن انقاده بعيداً ، الا اذا
قامت وزارة برتبة من هذه الآثام
سعد زغلول

او اولوية او غيرها لكان دستوراً من اسفوف
السنابر واحقها لان به ان يعترف للامة
بها مصدر كل سلطة . وينتشر نظام البرلمان
ويحكم قواعده لادارة هذه السلطة ويخصه
بوظيفة التشريع والمراقبة على الادارة العامة ،
ويقضي بهذا النظام الحكيم على سلطان الاستبداد
ويحو آثره — بعد هذا كله ، يعود فياق بما
يحل كل ما نظمه ويهدم كل ما بناه ويبيد
ما عمه بتقرير حق حل مجلس النواب واجازة
التشريع في مدة حله لحداد القوة وعمل السلطة
بعد ان كانت لنواب الامة الا الا الا الا
ان دستورنا لم يبلغ به السفوف ولا الحق
الي هذا الحد ، وانما السفوف والحق
في تأويل نصوصه بغير ما اراد وبما لا
يتفق مع لفظه ومعناه الا وأي سفوف الملق
من الاستناد في كل تلك المراسيم التي استصدروها
الى المادة ٤٩ وهي شاهدة ضد ١٢ ولكن
لاغربة في ذلك لان الحقائق ليست متممة بحق
الدخول على الوزراء ، ماداموا في مناصبهم الا
فلا سلطان لها على عقولهم . . .

لقد حسبوا ان تلك المراسيم ان لم يقرها
البرلمان تكون معبرة لتاريخ عدم اقرارها ، ان
ما في عليها يكون صحيحاً معتبراً ، ولا تكون
عديمة القوة الاعتباراً من تاريخ عدم الاقرار

الاجراءات اللازمة لثله ؟ ألا يحق للامة أن تعهم
من هذا ان ليس في النية عقد البرلمان ؟ ألا لا تنظروه
هذا التشريع الذي يمس الاديان من جهة
ويقتضي دقة وحذراً شديدين من جهة اخرى
حق لا يقرب عليه شيء من جرح المواطنين ولا
اخلال بالمصلحة العامة او يؤذي هذا الفهم ويقويه
ما قبل هذا من المراسيم الصادرة في مسائل
الاختصاصات ، ويصديق كثير من مواد المرافعات
في المسائل المدنية والصجارية والعقوبات ونظام
البلد وغير ذلك من الموضوعات التي لها وجود
سابق واحكام موضوعية لم يطرأ ما يوجب
الاسراع في تغييرها ولا خطر أصلاً من مخالفتها على
ما هي عليه حين انعقاد البرلمان

والذي يجب ملاحظته فوق ما تقدم ان
هذه المراسيم جميعها لم تصدر بين ادوار الانقضاء
ال خارج هذه المدة حيث لا وجود للضمانة
التي اشترطها الدستور لمنع تلك الاجازة للقوة
التنفيذية أي اجازة اصدار مراسيم لها قوة
القانون ، فان عدم وجود هذه الضمانة يقرب
عليه حتماً انتهاء هذه الاجازة .

ولا يقال ان مدة اخلال البرلمان تشبه
الدة التي بين ادوار انعقاده ، وما جاز في الثانية
يجوز في الاولى لنواب البرلمان في كل منهما —
لأن زرد هذا القول بوجهين (الاول) اننا بصدد
ص استثنائي ، والاستثناء لا يقبل القياس .
(الثاني) ان وجه الشبه غير تام بين المديتين ، بل
مومصوم فيها هو علة الحكم أي اجازة التشريع
القوة التنفيذية وضمانتها — اذ غياب البرلمان مدة
الاخلال غياب انعدام لعدم وجود مجلس النواب
واسمالة دعوته بناء على ذلك للانقضاء ، فلا
تضعف الضمانة التي اعتمد الشارع عليها في منح
هذه الاجازة — اما غياب أي غياب البرلمان بين
الاور الانقضاء فهو غياب راحة يمكن في كل
وقت قطعه بدعونه الى الاجتماع فوق السادة —
وحيث لا تضعف الضمانة التي لم تمنح تلك الاجازة
الا بالاعتقاد عليها .

ولوضح هذا القياس سواء كان قياساً مشابهاً

صورة تاريخية



المفوق له سعد باشا مع حبه المرحوم مصطفى باشا فهمي اثناء سياحة لها في أوروبا

بعد العودة من جبل طارق استقبال المغفور له سعد باشا في الاسكندرية



المغفور له سعد باشا يحيى صفوة رجال الامة الذين كانوا في استقباله بميناء الاسكندرية عند عودته من متفاه جبل طارق



الرئيس الجليل سعد باشا رحمه الله يفاخر الترسانة قاصداً الى فندق كلاروج وسط هتاف الجماهير



الزعيم الراحل في حملة الشاي الى اقيمت لدولته في فندق كلاردج وعلى يمينه صاحب السمو
الامير الجليل عمر طوسون باشا وعلى يساره صاحب الدولة ليهج سيد باشا



كوكبة من الشرطة الفرسان تحيط بسارة المغمورة له سم باشا
لحفظ النظام عقب عودته من جيل طارق

الطاهر عثمندة في شارع الدباس بالفاهرة حرقية مرور
وعيم الاكر عقب عودته من جيل طارق

ان الروح المنشة في البلاد روح فويه حذقة لا علمها عاب ولا تكن
لاي حادع ان يوه على البلاد فيجعلها ثقل شئ لا يحقق استقلالها التمه

القاعدة عندنا ان كل كلام او عبارة او مقارضة لا يترك على
الدخول فيها سقوط حق او نوات حق وفي حاره مادام المناوص
موقوف به .

ليس في الامة طبقات يتنازع بعضها عن بعض بل كلها طبقة .

كلمات لسعد باشا

انني رجل قد وضعت تحت تصرف أمتي عقل واختباري
بان فان استفادت الامة من عملي فذلك ما يحلني سعيداً والا
فاحب قد أحده على نفسي هذا اقوم به لارح ضيري .

يجب أن نعترف بأننا نفضل فيما بيننا وان كنا في الاعتبار
انني سواء .

سبائك بيكر للكتاب

الوطنية

٢ -

وقائل الكلمة يزنها بميزان لا يخلل قيد شرة
ولو كان قارضا أو حائما على حواشي العروض،
فإذا كان لكل هذا دلالة نستفيد منها تلك الدلالة
« العلمية » هي ان الوطنية أقوى وأعنف في
الضائر وأعظم سلطانا على العقول مما أراد العالم
الانجليزى ان يقول .

على أنه هب ان رامزى مور لم يكن انجليزيا
وانما كان روسيا او جرمانيا يسوق اراءه في
مصلحة الامبراطورية البريطانية، فهل يدعو ذلك
الى قبول كلامه او هل هو خليف ان يهدنا الى
حجة في ذلك الكلام يرضاها النصف ويسلمها
الباحث التزيه ؟ كلا ! قل كلاما كهذا يمكن ان
يساق لاضعاف المزايا الانسانية وغرباب
الفوارق بين الانسان والحيوان ثم هو لا يعضي
الى نتيجة ولا يبدل على معنى مستقيم . قد نقول مثلا
ما هي معالم الانسانية التي تفرق بين الانسان
والحيوان ؟ هي اللغة ؟ كلا ! فان اناسا كثيرين
يولدون بكم لا يتلفون ولا يتقنون ، أي اعضاء
الاجسام ؟ كلا ! فانه ما من عضو في انسان
الا يقا له عضو مثله او يقوم مقامه في حيوانه .
أي اصاب الغامة ؟ كلا ! فان بعض الاحياء
تمشي على قدمين وبعض الناس يزحفون على
اربعة ، أي عناصر الدم ؟ كلا ! فان التحليل
قد يكشف فرقا بين دم الرجل ودم المرأة وبين
دم الشيخ ودم الصبي وكلم من في الانسان
ورد عن هذا اسم ليس بمرية الانسانية
عيب فان « - » في ذروة العظمة قد يرجع عيب
في بقوة الدم وصحة ركبته اناس في حميص
اعلى والجه « - » هي قابلية انفس . كلا ! فان
الحسيل والحمر يخلق وهي من نوعين والبال
لا شاسل وهي من نوع واحد ، وقد يعيش
الرجل والمرأة معا عيشة الازواج ولا ينسلان .
قد نقول هذا وأنها هي في العالم والمزايا التي
تتمل الا بصا والمسامع فلا تكون الامتيازات
لن يقول ان الوطنية تشبه عدم الوصل لان
هذه للزينة او تلك من مزاياها قد تتقدم في
بعض الاوطان . فالحقيقة من وراء هذا
الامثلة والشكوك هي ان الوطنية وعدم الوصل

المخل في قومه ، فهو مؤرخ شؤون حديثة
وشؤون الحديثة قريبة الى مباحث السياسة
ومتازعها وعاداتها في الاقتاع والتفكير ، فإذا
رأيت له اسلوب الصحفي العالم في خدمة
الامبراطورية والدعوة اليها ليس في هذا مناقضة
كبيرة لصناعاته ونوع بحثه إما المجهيب حقاً
فهو ان ترى رجلا مثل أوليفر لودج يعني بما ترو
الامبراطورية ويمتددا احتلالها مصر في صفحات
الحمد والتعازر . . . فقد يصل العالم الى هذه
النتيجة من طريق دره واسطراره ولكنه لا
يقوله ان يقرر فيها « رأيا عليا » حتى يلم بكل ما
صنعتة انجلترا لمصر قبل الاحتلال وبدلا لاحتلال
وحق يسأل نفسه : هل وقتت انجلترا في طريق
الحكومة الوطنية قبل الاحتلال وحاربتها
بالكيد والدسيسة لكن تموق تقدمها او لم تفعل ؟
هل ماعلمته انجلترا لتثقيف المصريين في مدى
أر من فاما هو كل ما يجب على طالب الجهد
والفخار ان يسله او هو دون ذلك ؟ وهل
شجعت انجلترا أحسن الاخلاق وأكرمها في
ابناء مصر أو شجعت اخلاقا لا ترضاها في
ابنائها ولا تقابل من يتسم بها منهم غير الذم
والزراية ؟ فإذا سأل نفسه هذه الاسئلة وراجع
الوثائق والاسانيد التي لا بد له من مراجعتها
وقال بين ما تم وما كان يمكن أن يتم ووازن
بين الاغراض الدعاة والاغراض الصحيحة
فله بعد ذلك ان يحكم حكمه ويفصل في الامر
كما يفصل العالم في مصلاته ، ولحسن هل
راجع أوليفر لودج هذه المراجعة وحاسب نفسه
ذلك الحساب ؟ نظرا له لم يعمل . وانما أوليفر لودج
الانجليزى هو الذي حكّم هنا وليس أوليفر لودج
صاحب الدقة الرياضية والسجلات الروحية

اطلع الفراء في العدد الماضي على كلام
الاستاذ رامزى مور في الوطنية ومعالها والمناصر
التي تميز الاوطان وتكونها ، وانتهوا من كلامه
ونحسبهم قد علموا قصده الذي يزعج اليه
ولا يجاهد في كنهاته . فهو يريد ان يقول ان
الامبراطورية البريطانية يمكن ان تصبح
على تهادى الايام وطناً جامعاً لاوطان كثيرة
وان وطنية المسقطيل - لا بل الوطنية في جميع
ادوارها - لا تمنع الانضواء الى علم
الامبراطورية والدخول في عداد شعوبها
فان قيل له : وكيف يتفق هذا على تباعد
الديار واعتراض الارضين والبحار ؟ اجابه ان
يقول ان الوحدة الجغرافية لم تكن قط شرطاً
لازما من شروط الوطنية ، فان الاغريق كانوا
موزعين على ارجاء الارض وكانوا يذكرون
أوطانهم ولا ينسون قوميتهم ، وان اوجب عليه
معج باختلاف الاديان او باختلاف اللغات
او باختلاف الاجناس سرد له اسماء الامم التي
اشتركت في « حسه القومي » على ما بينها من
اختلاف في اللغة والدين والسلالة ، او ذكر له
الحكومات التي بقى في الامم معنى الوطنية بما
شرعت لهم من القوانين العادلة ووطنته يسمي
من النظام المنكبن . وهكذا لا يسترض عليه
مترض الا وجد له مثلاً يدفع به اعترضه
ويخرج منه على مشابهة بين الامبراطورية
وبين وطن قديم او حديث في هذا الاعاءار
او ذاك

كذلك شأن الوطنية في تخير حقائق
العلم والروح هواتها وعصبياتها ، ورامزى
مور مثل واحد من امثلة هؤلاء العلماء الانجليز
الذين يوسطون العلم ويبدؤون وينتهون بالعصبية
على انه ليس بعجب الامثلة التي تجلوك هذه

من ، وان المزايا التي توجد بها الوطنية شيء زاي التي تنعدم بها شيء سواء ، وان الانسان يمكن ان يكون وطنياً وغير وطني في آن . كانت مزايا الوطنية لا تجتمع كلها في وقت وفي وطن واحد فهذا هو الامر المهود قديم الزمن والامر الذي لا غرابة فيه ولا غيره . ولكن : هل منع ذلك ان تكون ان وان تكون غيرة على اوطان وعداوة سابقة في سبيل الاوطان ؟ لالم يمنع فيامضى هو يماضه فيما يلى ولا هو يتمتع في جوهره عرفنا ان اللغة وحدها او أى معلم من معالم به وحده لا يسم لقومه ، جميع المعلم في لاوطان .

ومهما يقل المؤرخون فان هناك شيئا مشتركا كل وطن فله وهو الشعور بغیر واحد لمة واحدة تميز كل وطن عن سواء . كيف هذا الشعور ويخلل في الافراد ؟ اياتي اللغة او وحدة المكان او اتفاق العقيدة او من العلم والحدود ؟ هذا شيء يقع فيه اختلاف على التعبد والتعبد وسكك لا يلى له الاولى وهي ان الشعور موجود وان له اسبابه وعوامله . وهذا الذي يتينا ولا سواء .

وبما قال الباحثون ان الاوان قد آن او لان لتطرق في مساوي المصبات واخطار ، والدوات التي تنجر بين الاقوام وطان وربما قالوا ان هويين هذه الثورات رة يقضى بها حب السلام وحسن هذا نحن لم نستع مسلم على كشف حالات والاوهه فالى شيء يصح ما ان من ادى بقوله عن فيران مسوى مسكسوى لشخصية من انز وجوه . نجرمة او بيئة او ذيلة الا ومردها شور الا انسان بشخصيته واتقياده لدوافع اية والاثرة ، ولكننا ننظر الى الجانب غير فلا نرى فضيلة ولا ميرة ولا شهرة الا ومردها الى مثل ذلك ، الى شعور

الانسان بشخصيته واتقياده لدوافع الاانية والاثرة . فاذا احصينا للانانية حظا بلغت من فهم او احساس او محارة او حضارة فانما أساس ذلك كله ان كل انسان شخص مستقل نفسه عامل لمنهته متجنب لضرره ، واداء قصد المصلحون ان يمنحوا شرور الجرمين ومعارع النزاع بين الناس فهم لا يمنحونها بنسبان الشخصية والشعور بها وانما يمنحونها بالتوفيق بين شخصيات كثيرة تصد في ظواهرها وبواطنها ولا يحول التعبد بينها وبين التناصف ورعاية الحدود .

كذلك الوطنية انما هي اللام بمثابة الشخصية بالاراد . بها سلطة واحب في الحب . وعليها تعرض الحقوق . فمن كان متنى عدا من الامم خيرا يؤديه في هذه الدنيا او حصة تسام بها في ثقاتها وعمارها قلن يكون ذلك الا شخصية قومية تفرض عليها الاعياء وتطلب منها الحقوق ، واذا حدث في يوم من الايام ان امة وقعت بين واجب المصيبة وواجب الفكر والحكمة : المصيبة تنفخ فيها روح العزة والاباء والتكريميل بها الى الخضوع والذعة فقد تستغنى عن الفكر في هذا الموقف فتكون خسارتها موقوتة ومصائبها فيايحوض بحدسين ، ولكنها اذا استغنت عن روح المصيبة ضاعت ايضا ولم يبقها المرشدون والحكام وفقدت وحى الطبيعة الذي ركب في الطبايع لحفظ الافراد والاقوام . فالفكر يهتدى في الاوقات بعد الاوقات وقد يخطئ وقد يصيب اما الفرزة او القطرة فضطى . وتصيب ايضا ولكنها على طول الزمن طريق الهداية الذي ينتهي الى الصواب . .

ولورده اني الانسان الى ميد الخليفة ليودوا كرة اخرى مفكرين لاعصية بينهم لاجتنبنا بعض الخسائر التي يساقون اليها مع اوطانهم وعشائريهم ، ولكننا نحسر معها كل ما رجناه الا ان من تنافس الامم ومن فضائل النفوس التي تحفظ الناس افراداً وجماعات ونصم آذانهم عن خدعة

الفكر المضلة في الاحايين وتصممهم من غناطره التي يجر اليها حب السلامة وحصر الامور . فالفكر كالصباح تهتدى به الى مواقع قدميك خطوة بعد خطوة في شرب المراديب واتيائه الظلام ، والا نانية القردة او الانانية القومية كالحبل الممدود بين تلك الشبب هديك الى الوجهة في مفترق كل طريق . وقد تستغنى عن الصباح اذا اخذت بالحبل الممدود وقاربت بين خطاك اما الحبل الممدود فلا غنى لك عنه بحال .

وبالشخصية او بالوطنية يشاط أشرف اسباب الحياة وهو الامل في السمو والارتفاع . لما بقى للانسان هذا الامل فكل مفقود غيره لا يضره وما ضاع منه فكل موجود غيره لا يفيد . قد يقبل الفرد او قد تتخذل الامة فاذا بقى لها بعد القتل والمزينة أمل في الرضة فالهزيمة كالنصر والضرر كالفتنة . وقد يسلم الفرد او قد ترعد الامة فاذا اشتري السلام بفقدان الامل في الرضة فذلك سلامة الذي لا يخاف على نفسه لانه اضاعها والذي لا يحشم الدفاع عن وجوده لان وجوده طالة على غيره ، وذلك هي منزلة الحيوان السائم او هي منزلة الموت اذا كان لا بد ان تكون الحياة حياة انسان

سال الاستاذ الفرنسي فقيدا سمداً وهو يتقدم لامتنع الاحارة الختوقة الس من حق الامم المتمدية ان تستعمر السودان لان اهله لا يعمرونه والارض بين خلق الله برئها الصالحون ؟ سؤال لم يكن ليغيب عن سمد وجهه الصواب فيه ولم يكن ليخفى عليه ان الاستعمار قد ياتي بالخير ويحلب المار ، ولكن ترى لو بطل التافس بين اصحاب الاوطان ومن يطمعون فيها لتصيرها أى معنى يكون للقوة والضعف والتقدم والتخلف ؟ وابن هو الحق اذا كان المنصوب لا يمارض فيه ولا يطالب بدليه ؟ حق الاستاذ الفرنسي هو حق جيل واحد وقوى وضعيف لا جيتيران .

الحياة والموت مأتم سعد في العراق

يقترح الحادثات ماقرعه صارما مثلها كشم الحاج

ولقد قاجا النمي صبا
مات سعد فيا لنكية مصر
كسر الموت يوم اودى سعد
ولقد عاد صبح مصر ماء
خرجت روحه الكيرة من ضيرة
وازي ارض مصر من قند سعد
انما تلك الروح حين تسامت
ان سعدا لمصر مصر لسعد
قد تفسدني كلامها بلبان
مصر فارجت مصر أي ارتجاج
ولدمع من عينها نواح
قائبا قلب مصر كسر الرجاء
بهدما كان مؤذنا بانلاد
فئة للصمود في الابرار
في اسي والباء ذات ابتهاج
نذكرني ليلة للصراع
كنشقين في الهوى والناس
الليل حتى تشابه في المراج

لا تخافي الازواج يا مصر يوماً
لك سعد يا مصر قد خطمت
ليس في مصر كلها اليوم من
لم يمت سعد فهو ما زال حيا
جمع الله اهل مصر جميعا
ولقد كان النعش يومئذ في
موكب لا يرى الذي يحمله
وكان العالم البيض في المور
والطرايش بينها وهي تنسا
من شجي وممول وجزوع
شيت نسه الربيع جموع
فذاك الحيا وان لم تكن يا
انت لا تحلقين نالاد
اجا فن سار فوقه فهو ناجي
يشي على غير ذلك المنه
في قلوب الرجال ولا راد
حول سعد على اختلاف الزمان
سيرة مشرقا على الامواج
مسه الا تلاطم الامم
كب بحر من راي رحا
ب تباط نصكي دم الاوداج
وبكي وواله وساج
تجموع بدهما النجاة
قلر سعد اليه
الشاعر الصغير بغداد

تدريب الخيل



فرقة الموسيقى بيوليس برلين تعزف أغانها أمام الخيل المعربة على سماع الموسيقى دون أن تضطرب

كذبنا الحياة فهي تداجي
صدق الموت فهو حق اذا جا
قد تقدمت في سبيل المني ثم
انما قد سلكت من غير عاد
أي نعم جنيته في حياي
باختيار لم انتهج ثم لا اد
غير ان الحياة طيبة ولا
واذا كان العدل حقا فقل لي
لم تكن هذه الحياة سوى حر
وترى نفسي في التناها بقاء
ففي تظهر الحقيقة ايضا
اكثر الرضي ناهرين الى الو
واذا كان الداء قد اعجز الطب
لا يزال الحكيم يلقي امورا
وهو في عجزه يفكر في الشمس وفي سيرة وفي الابرار
هل من العيب انه لم يكن في
تفان يوما افاد احتجاجي
لا تسري قائما الليل داجي
قاصعيني من لوعتي برراج
جل ما اصاب مصر قباله الثا كل ابنه المنهاج
آه يا سعد انت كنت لمصر
من تراه يقوم بك بالامر لمصر اليه ذات احتياج
أي مصباح سعد رأيك يا
التي مبصر على البعد ماء
تفان ان يكون غير اجاج

اني طالما احتججت على الموت
قلت للنفس حين همت بسير
واذا لم يكن من السير بد
جل ما اصاب مصر قباله الثا كل ابنه المنهاج
آه يا سعد انت كنت لمصر
من تراه يقوم بك بالامر لمصر اليه ذات احتياج
أي مصباح سعد رأيك يا
التي مبصر على البعد ماء
تفان ان يكون غير اجاج

كبر الحزن في العراق لسعد
شاركت بشداد السكافة فيه
أيها القاب جل رزؤك فاخفي
واراني لموت سعد غريبا
انري سده سمة مصر
كان سعد لبان صدق لمصر
كبر الحزن في العراق لسعد
شاركت بشداد السكافة فيه
أيها القاب جل رزؤك فاخفي
واراني لموت سعد غريبا
انري سده سمة مصر
كان سعد لبان صدق لمصر
كبر الحزن في العراق لسعد
شاركت بشداد السكافة فيه
أيها القاب جل رزؤك فاخفي
واراني لموت سعد غريبا
انري سده سمة مصر
كان سعد لبان صدق لمصر

للتعوق في الفن
هذا أحد شاعري ألمانيا في الوقت الحاضر
وعسى أن يباح لنا قريبا أن نكتب عن
شاعرها الكبير الآخر جرهارت هارتمان

بيوت لأصحاب لها

يوجد في بطسبورج هـ أولينجرادكا
بسمها البلاشفة هـ أكثر من ثلاثة آلاف بيت
لا يعرف لها أصحاب والظاهر أن هذا من
نتائج الثورة الروسية واضطراباتهما . ويسكن
فيها الناس فرحين لا هم لا يدفعون اجئرا .
غير أن تلك البيوت تهدم دون أن يبنى أحد
بإصلاحها .

تبرع فنانة للفنانين

أوصت الفنانة السويدية الشهيرة شارلوت
كاهير بقصر كبير لها ليكون ملجأ للعجزة من
الفنانين بعد وفاتها . ومن قبل ذلك أنشأت في
حديقة هذا القصر مدرسة حقلية لتعليم أولاد
العمال النساء .

الملوك الذين قرأطيون



ملكة اعلمنا منحصر مراد اعلى للأعمال البحرية ويرى رجس يمرض الصور للبراد
وهو ينكت والملكة تضعك

شاعر المانيا هرمان زودرمان



صورة هرمان زودرمان الشاعر الألماني
للمعروف ومؤلف رواية (الشرف) التي مثلت
في مصر سنة ١٩٣٧

المادية . ولكنه مع ذلك يضمن رواياته شاعرية
خلابة وخيالا رائعا ويخلق للمتلين أدوارا تتسع

في المانيا الآن شاعران يتنازلمان الزمامة
في الشعر والادب ولكل منهما أنصار
بعضونه على الآخر هـ وهذان الشاعران هما
جرهات هارتمان وهرمان زودرمان فلما الأول
لم يزعزع اشتراكه خفيفة ولكنها كانت سبب
اضطهاده في عهد الفيسرية فلما أعلنت الجمهورية
مهر تقدر الامه والحكومة له .

ولما كان زودرمان ليس بمجهل المصرون
تقدم مثل المسرح المصري هـ رواية الشرف هـ
من رواياته فحازت أعجاب الكثيرين . وقد
احتفل الألمان يوم ٣٠ سبتمبر الماضي ببلوغه
السنين وكتب الصحف الألمانية عنه فصولا
سواء هذه المناسبة .

وتبرع شهرة زودرمان الى يوم ٢٧ نوفمبر
سنة ١٩٣٩ يوم مثلت روايته والشرف هـ لأول
مرة فاستحوذت على نصيب وافرم الاستحسان
ولفت الانتظار الى هذا الشاعر الشاب . وكان
قبل ذلك قد نشر عدة قصائد وطبع رواية سماها
« السيدة م » — م مفرد مرموم — ولكنها لم
تكن جميعا أساسا لشهرته وإنما اقتسم ميدان
الغالب والتمثيل بروايته « الشرف »

ولا ينسج المجال هنا لنقد هذه الرواية التي
لمدى شخصية زودرمان وطريقة تاليقه هـ ولا
سما حد أن كتب فيها النقاد كثيرا عقب تمثيلها
في مصر منذ زمن قريب ولكنها تقول ان النقاد
السرحين في المانيا هاجموا الشاعر الشاب عقب
تمثيل روايته الأولى فلما استمر على أسلوبه
بتفكيره كبير غيظهم وحتهم وصاروا يضطهدونه
شكل ظاهر . غير أن ذلك لم يؤثر في منزلته
في الجمهور بل صار هذا يقدر نظرات الشاعر
اجتماعية الصائبة التي يثنها في رواياته .

ويسد زودرمان من زعماء الروائيين
« الراياليست » الذين يحرصون على جعل الرواية
التمثيلية صورة صادقة لما يحدث في الحياة اليومية

بحث الغذاء عن الحيوان

- ٢ -

التفاعل الداخلي بين النباتات والحشرات : في النباتات عدا ذلك مصدر آخر للتغذية : الرحيق وحسب اللقاح . ولسبب ما غير مفهوم تماماً ، تبحث اليرقات عن هذا الطعام الحلو اللذيذ . فالرحيق والمسل هما طعام معظم الحشرات المجنحة وشرابها وهي في طورها الأخير . أما حبوب اللقاح فهي طعام برقة النحل وبعض الزنبابير . وللإستئلاء على هذا الطعام يحتاج طبيعة الحال إلى أجهزة أكثر تعقيداً من أجهزة المضغ . ولا بد من نشوء أنبوبة ومضخة ماحية لكي يشرب الحيوان بها الرحيق ، ولا بد من نشوء سلال لكي تحمل له حبوب اللقاح . ولذا فالتا نجد النمل والتك عند معظم الحشرات البالغة قد اختلف نظامهما عن مثيلتهما عند الحيوانات ذات الفكوك وعند اليرقات . ففي الفراش والمنة نجد الفكوك الأولى قد انسحبت فصارت خرطوماً حساساً كبير درجة الحساسية . وأما في النحل والذباب وبعض الرتب الأخرى نجد أن الفكوك للثانية قد عدلت كذلك ومثل هذا التكيف في الخلفة قد استمرق في تكوينه عصوراً طويلة . وحسب هذا التكيف وقة ظاهرة في بناء الحيوان في أمة . فالتخ في مثل هذه الحشرات تضخم وكبر وأصبح ذا فصوص ، واتمت الامتداد بإضافة فضات جديدة إليها خلال حياتها ، وكلت قوة الطيران فيها ، وتأيدت فيها السلطة العضلية وأصبحت أكثر دقة .

المضغبات الحشرية : تؤدي هذه الحشرات

للنباتات التي تزورها خدمة عظيمة وهي تبحث فيها عن مواضع الرحيق . فإذا غشيت نحلة أحد هذه النباتات مست المتوك التي تكون في البصلات وعلق اللقاح بجسمها . فإذا هبطت بين الزهور نقلت حبوب اللقاح من متك زهرة

إلى ميسم أخرى وبذلك تخصبها أخصاباً خلطاً . وتكون النتيجة أن مثل هذه النباتات تعمل في العادة بذوراً أكثر وأحسن منها هي ذاتها إذا أخصبت أخصاباً ذاتياً . وفي الحقيقة أن كثيراً من النباتات يبنى التكاثير في محاولته اجتذاب الأخصاب الذاتي وكفله غشيان الحشرات له . ولذلك يحدث التناذب والتجاذب بين الزهرة والحشرة ، فالزهرة لا بد أن تكون فاخرة المطر ، زاهية اللون ، مهيئة للشكل والحجم ، متقطعة الفتح نهاراً أو ليلاً ، والحشرة لا بد أن تكون ذات لسان مركب ، وجسم شعري وأرجل شربة ، قوية حاسية الشم والصر وقد يكون المتكافئين تهازاً مرة وتم ذوا حشرة وسهعت أن حشره ملا يحسب الازهرة خاصة ، كما هو الحال في لحن أسدي يحدث الاخصاب الخط في زهرة حشيشة الدم ، وكيمص البعيب في حالة التين الهندى .

الطغبات الحشرية : هناك طريقة أخرى

للحصول على العسل من النباتات اختراعها من أهمتها Hemiptera الجبوسية وهي تلك الرتبة الحشرية التي ينتمي إليها البس والبق فرب تصدعية والحشرات القشرية وهذه أخرى تشبه قدا حشرات الحشرات دوات الجنحين ، وهي عياوة عن نخر النباتات بواسطة خرطوم أو حيلة خراطيم ثم مص ما فيها من السائل وإصاله إلى حلقوم أنبوبي ضيق . أما أهميتها فلها زوج من الفكوك على شكل حرية أو شوكة مجوفة ناقية . وللبموض من جهة أخرى ثلاثة أزواج من الخراطيم الرفيعة التي تجرح الاجسام بها ثم تمتص العسل . وأمثلة هذه الحشرات توجد بكثرة في جميع البلدان ، ولما كان في استطاعتها الحصول على الغذاء الكافي لها ولا تساهل الدودة من نبات واحد فهي لذلك طليئة الحركة ومن

تم تستغنى عن الاجتماع أواذا لم تستغن
أوجدتها في بعض الذكور من أناسها .
كانت الحشرات القشرية التي تسمى البرية
والليمون والطماطم وبعض النباتات الأخرى
عدمية الحركة ، ونادراً ما تحرك الدابة الخضر
وهي التي تنتقل ببطء في الريف ولا تطير .
البموض وبعض الحشرات الناقية من ذوات
الجنحين فقد استغنت لنفسها القوى الحركة
وكثيراً ما ترى حبات ذكورها فوق
نهر أو مكنوة متحابة كثيفة فوق الحولول
طعام هذه الاسراب مجهولاً ، ولكن
أن يكون مختلفاً عن طعام أمات البموض
حركة وذلك لأن الأعضاء الناقية في الذكور
منها في الأنثى . فو اما أن يكون كثير
ذكور الحيوان العديدة التي لا تضدي
وتعيش زمناً قصيراً معتمدة على ما حشرته
حسوم وهي في طورها ليرق ومما
فه الاضغف عن شلاب في الأناث
العسل المتفرور من الأشجار الدالة
كثووس الزهور
الحشرات ماصات الدم : هذا ليرق
العبوسة الأسديتية ومن ثم يذكر
الزكبي هو مقدمة لعهد مخزن في حياة أحد
وحد لا سان . فعدا حشرات حمير
كثرة انتاج البيض بسرعة استمرارية
عمره في جوف الأنثى ، ومن المقيد لها
أن تستغنى طعام وهو أكثر مبره
هذه الدودة إذ استطاعت الأنثى أن تحصل
من هذا الغذاء حلالاً ربيع ونصف
أحرارة محد من كوي أسه ونسعد
سرعة نمو الصغار . ولقد استكشف
وبعض الحشرات الأخرى أن الخراطيم
جلد الحيوان كما تخزق قشر النبات ، وإن
الساختن طعام يجمع بين التغذية والتدفئة
ثم كان ذلك هو الأصل في نشوء مادة
الدم . وهذه المادة ويلات ومضاعفات
كان دم الحيوان المهاج (فتح الجم)

لا تظهر لها (السك القضي والخنافس والنمل) وعديدة الارجل والديدان الارضية والشجيرة والقواقع والزئبق . وهذه لا تستطيع أن تلهم طعامها شرباً كثيلاً في البحار ، وعليها أن تبحث عنه . وهي تحتاج الى أنياب لتزريق ذلك الطعام . اما الحيوانات الاخرى الارقية من هذه فهي تلك الحيوانات النابتة التي تستطيع أن تلهم الاوراق والانسجة النباتية . وهي تمتص الكؤوس الزهرية وتنخر الاوعية الخشبية لكي تشرب السائل ، والتي تسرق من كرومنا ومزروعاتنا الثمار والبذور ثم تبتلع تلك الثمار وتلك البذور حتى تصل الى التواة . فهذه ان الضمان من الحيوانات اكلة النباتات يتألفان من مجموعة كبيرة من الحيوانات ، في حين ان عدداً كبيراً منها من أكلة اللحوم أيضاً وعلى الاخص زمن الربيع . فالتد (وهو حيوان صمير) وطائفة السمكة وذات الصدر الامير تلهم الديدان البسيطة الاولى . أما المصافير الصغيرة والطيور المتنقلة بل وجميع طيور السه قاتنها تاكل الحشرات خلال زمن افراخها . أما آكل النمل والخنافس ودرعة والدب فتتعد في عدائها على الحشرات قالحشرات في الحقيقة . تقابل تلك الحيوانات الدفينة التي تسعمل عداء في البحار ، أما الحشرات في طورها البرقي فهي خير أنواع الطعام الذي يسمن الفراخ الصغيرة وذلك لسهولة هضمها . ولهذا تهجر اسراب كبيرة من الطيور المتنقلة بلاد المنطقة المعتدلة الحارة في الربيع والصيف الى بلاد المنطقة المعتدلة الباردة وإلى الاصقاع الشمالية ، لانه في البلاد الشمالية لا يكون ابراد البرقات أكبر منه في البلاد الحارة حسب ان يوم العمل خلال الصيف في هذه الاصقاع يكون أطول منه في غيرها ، فيجمع الحيوان مقادير وافرة من الطعام ليقاوم به الجوع المستمر الذي يحسن به كاردوم صغاره فاذا انقضى موسم الافراخ تعود طيور كثيرة الى طعامها النباتي (كما مصافير البورية) والبربان ولكن كل

البكتريا التي تعيش على هذه المركبات العضوية والتي تتركز مركبات عضوية غيرها . والنباتات المائية الاخ *algae* تحتاج الى الضوء وإلى حامض الكربون والأملاح ، ولكنها تنبع في الاوساط العضوية او على الأقل في وسط به مقدار ما من التزوات المتكوية بدورها من البكتريا . ففي مثل هذا الوسط تتكاثر النباتات المائية الخلية وتكاثر النباتات الميكروسكوبية كثيرة ، وعليها يتوقف غذاء معظم الحيوانات المختلفة . ونحتاج الحيوانات البحرية كلها تحرياً الى هذا النوع من الغذاء النباتي وهي ترفض ما عداه . وعليه تتوقف البياها التي بدونها لا تستطيع صغارها أن تنمو وتكبر . واذن مشواطي البحار والبحار نفسها ممتلئة بحلالم عظمى تشرب ماء هذه البحار وتفتت مرشحاً . من ان تنبع منه ما يختلف عنه . وهذه الحيوانات الدفينة النذبة هي بدورها أيضاً غذاء لحيوانات أخرى . فالاسماك مثلاً تتغذى بذات الصيادين ، ويغذى الاسقمري والبوري والرسكة بذوات الاقدام المجذافية ، وأما الحيتان فتلتهم أسراباً من البقريات أو فرائش البحر (حيوانات وخوة) تطفو على مياه البحار البعيدة أو ناظفات المياه البحرية . والاسماك نفسها تقع فريسة لاسماك أخرى اكبر منها . والانساقن نفسه الله أعداء الاسماك ، وأكلة اللحوم في البحار هي كلب البحر وصياد البحر وذئب البحر . أما التوروس وأوز البحر وبيضا البحر وطيور الجليموت فتاكل كيات كبيرة من السمك الصغير (الصغير) وضرب السمك (الذي له رائحة الخيار) والمارد والرسكة الصغيرة .

وبمثل هذا تم الدورة الاقتصادية على اليابسة . فالبكتريا هي الاصل في خصب التربة والزراعة كلها تتوقف على كثرة هذه الحشرات الدقيقة التي المنظورة . والتربة تخرج النباتات المائية والنظرة والحيريات والنباتات المدية الازهار والنباتات المزهرة . وفي التربة قريباً من الارض توجد الحيوانات المائية الاولى وهي تلك الحشرات البسيطة التي

بالرطوبة مثلاً ، فان البعوضة الاثني تصاب برطوبة . فاذا ما مصت دم حيوان آخر نقلت اليه بعض الطفيليات واصابته بعد واه . ولذلك اعتبرت هذه الحشرات مصاصات الدم ، من أخطر مصادر نشر العدوى ، بل اعتبرت انها الوسيلة الوحيدة لنشر كثير من الامراض مثل مرض النوم والحمى الصفراء وبعض انواع الطاعون والحمى التيفوسية وبعض امراض المناطق الحارة . ولما كان هذا الموضوع لا مذهب للاذنية . وهما قاتنا تلقت أظفار من تمهم الاستزادة منه الى مؤلفات سيروربرت رئيس الحديثة في هذا الصدد .

عند أكل اللحوم : قد أدى البحث عن الغذاء لكثير من طوائف الحيوان الى الانحياز الى أكل اللحوم . ويحتمل أن تكون تلك العادة لعديديها في البحار ، وذلك لان الحياة في البحار لم تكن مقصورة على النباتات المائية والبكتريا بل على الوف الحيوانات الصغيرة الجسم والحديثة السن التي تغذى كما رأينا هذا الغذاء النباتي الاساسي . واذن يكون الركاز المختلف في حلقوم الحيوانات البحرية الكبرى بدلتها النباتات المائية وما عليها من حيوانات صغرى غير مرئية حيوايا من جعة وبياتيا من جهة أخرى . وفضلاً عن هذا فان بعض هذه الحيوانات ، وعلى الاخص الحيوانات ذوات الاقدام المجذافية ، تجمع اسراباً عند تغذيتها هذه النباتات وما عليها من حيوانات صغيرة . فجمع ، فتتلف هذه الاسراب نظر كثير من الناس . وعن كل حال ، كانت كبره سنو هذه العادة من المؤكدا انها قديمة جداً ، ويجوز أن نكون قد استكشفت غير مرة واتخذها الحيوان مرة بعد أخرى خلال تاريخه الحيواني .

الدورة الغذائية : يصح هنا ان نجمل فيما يلي القول باختصار عن الدورة الغذائية في البحر والبحيرة : فالولا البكتريا التي تستطيع بنيت القروجين والبش على المركبات الغير العضوية ولكنها توجد مركبات أخرى عضوية . وماياً

السيارات العامة



اخترع هذا النوع من « المصبات » لنقل السيارات من شاطئ إلى شاطئ آخر .
حملها بل دون ان ينزل منها السائق .

مدرس الثانوى

المستحسن M.A. ومدرس بالثانوية الملكية .

المستكافى دبلوم معلمين سانت جورج .

المستكافى B.A. ومدرس بالتوفيقية .

اصفهانى اقتدى M.A. ولباسنى آداب لوزان .

السويحيو مدير الاقسام الليلية المعروفة .

الاساتذة قولبا باسيور ومعدنات وثرة ناعوس واحد نهى وعيرم وكهم

من حامل دبلوم المعلمين العليا وأقدر المدرسين المعروفين .

وبهذه الهيئة الشاملة القوية تسير الدراسة بنجاح ونظام تام .

بمدارس النهضة المصرية

بشارع مركز الرطلى بالجيزة بمصر

تليفون نمرة ١٩-٧١ بستان

الطور المتفلة غريبا نا كل الحشرات طول

العام .

أنسجة المنكبوت : تستعمل طادات المناكب أن

تخصها بكلمة وذلك لا تعلمه من الحفر والأنسجة

الدائرية لاقتناص فريستها . ويعتدل أن

تكون المناكب الحافرة قد بدأت هذه المادة وهي

تسكو طريق عودتها بالحرير الذى تخرزه

او وهي تحفظ بويضاتها في صندوق من

طير لى تحملها أن شاء . وأمثال هذه

المناكب لا تنسج أنسجتها المعروفة بل تنفزع على

فريستها ليلا وتحيطها بخلاف صفى . وقد بدأت

هذه المناكب صيدها فوق سطح الارض ولكنها

ابتنت لنفسها ماوى لنوبا به تنطليج ونهجع

ومنه تنقض على فريستها . ثم بعد ذلك انتقلت

الى الطور الثانى وهو طور الأنسجة المقرطحة

السايفة المسترجلة ، وتمت هذه الأنسجة نقيم

المناكب وظهر هامولة شعر الارض . واخيرا

يجيء دور تلك المناكب الهندسية التى تنهى

نسيجها الدائرى المنتظم الشائع .

الحيوانات المفترسة : ان عدد وصنوف

الحيوانات الارضية التى تقتات بحيوانات أخرى

أرقى من الحشرات محدودة . فاليوم مثلا

لا يزال الى اليوم الطاعون الذى يهدد الجرادان

والقمران ، بل ولطالما ترى البومة تنقض على

صغار الطير فتختطفه . والفراخ والنسور أكثر

افتراسا للحيوانات ، والاخيرة منها تادره الوجود

في هذه البلاد فلا تراها وهي تنهجم الحملان

الصغيرة كما تنهجم فى الاصقاع التى توجد فيها .

اما الثعالب والذئاق فانها تلذ بالقتل ، غير انها

هي وما عداها من أكلة اللحوم الاكبر منها

والافاقى والثمانين تدخل ضمن رتب الحيوان

الارضية فى المملكة الحيوانية — هذه الرتب

التي تبحث عن فريستها ، يقاطها كثير من أكلة

السمات — من الفردة والليمور والحيوانات

المهتر وذوات الاظلاف وبقر البحر والديبة

وكل الطيور للتقارية الصلة المتفارة ومعظم

الاورال والضباب والسلاحف .

احمد فهمى ابو الخير

دروس بليغة في أسرار البطولة وفضل الإبطال

شخصية البطل

سرّاً من أسرار المياه يتزل به على اهل الارض
وانه عالم مجهول انحدر الى عالم معروف ،
ليريد بهام السموات ايماناً ، وبالقوة المجهولة
معرفة ، وما خضوع هذه الخروح الطيعة تلك
الشخصية الفذة المنقطة القرن الا ناحة
أخرى من نواحي المجاذبية التي تجري على
الاكوان كلها ، جاذبية الاكبر للاصغر ، بل
هو ضرب من التنويم المغناطيسي تحتس من
أثره الخواص ، وتقعد الارادة قواها ، فلا
تقاوم ولا تحول ترداً . واداعرت الارواح
العلياء عن اجتذاب الارواح السفلى اليها عمدت
الى حركتها فقدرتها وأعمدت قواها كما فعل
الانسان برويض الحيوانات الدنيا ، وكما
شهدنا من فعل الشخصية الطيعة مالا نزال نسمع
يمثله في اقايص السحر والسحرة ، ولا عجب
فكاننا نصدق من عيني العظيم فمعن حوله تيار سلطان
عظيم ونهر فياض راحركا بهر الطولة الصخب
المتاج الآتي ، فيطفي فضه على نفوسهم ، ويم
بوجه ارواحهم ، ويلون الحوادث كلها بنضرة
ادمية ، ويصيح الوسط كله بصيغة روحه ، ومن
أحسن من البطل الزعيم الجليل صيغة ولونا .
في الحق ذلك ناموس الطيعة . كالنور
والحرارة . والطيعة كلما تعمل مع تلك القوة
الخفية وتسهم في سلطانها . وان السبب الذي
يحملنا على أن نشعر بالهبة والفضالة في أعماقنا
في حضرة رجل ما ولا يمحط نحس لذلك أنراً
في نفوسنا بجاء غميره بسيط بساطة ناموس
المجاذبية . وما الحق الا اقة الوجود . واسمي
عناصر الحياة . وما العدل الا تطبيق ذلك الحق
على الاحداث والشؤون وجميع الطابع الفردية
تبص في كفة الميزان تما لمبلغ قوة هذا المنصر
في أعماقها وبمحسب نقاء هذه الرعة لديها .
قارادة الطيعة الطاهرة النقية تصب منها في
الطامع الاخرى كما يساقط الماء متعديدا من
أعلى قمة الجبل الى الاودية والطحاح . وهذه القوة
الطيعة لا تقاوم ولا تناهض . شأنها في ذلك شأن
غيرها من قوات الطيعة

(البقية على صفحة ٢٢)

وصور صادقة من مطالعها وخواطرها وعقائدها
ومبادئها ، وان دوائرهم في حلقات الريف ،
وعلى مصاطب القرى . لثرف السمع
لكلماتهم ، وتشرب قوسها الفاظهم ، بل انها
لتتحف بهم وتشرح لهم ، لتجلى الاصار
من مطالعهم ، وتبلى لآعين من شخصهم
وشهد على راحة ارواحهم أوداحها واماني
محب ومشبهات أقليمها . وكذلك ترى جمهرة
الناس وطامة مجموعهم تذهن اسلطان الشخصية
القوية ، وتطأ بنفوذ الرجولة الناضجة المكتملة
من خافيات الروحانية وهي لا تعرف لمساذا
تذعن ولا تدرى كيف بها تأثرت
وهناك مطهر آخر لجلال الشخصية . وذلك
هو عالم التجارة ، فان في هذا العالم عبقريات
وشخصيات بارزات كما في سوح الحرب وبجال
الخومات ، وكما في ميادين الذكر والبضات ،
والناس لا يستطيعون أن يعرفوا لم توفى هذا
التاجر ولم هذا الآخر قد غاب . فان التاجر
الموفق يحمل في نفسه سر توفيقه . ويكتفيك
أن تلم به او تطلع عليه فتدرك في آتم سهولة لم
نجح ولماذا فاز ، بل تلك السهولة ذاتها التي تدرك
بما اذا رأيت نابوليون او أشباه نابوليون انه
القائد البارز المعلم . والشخصية الجليلة البائدة
المغيرة . .

ولعل هذه المزية الخفية المجهولة اشد
سلطاناً على الاذهان عند ما تبدو مجلها في
وسط الجموع الفضلة . أو الهيئات الصديرة
والحلقات المحصورة . فاذا رأيت رجلاً شديداً
المجاذبية عظيم السلطان في قوس شعب بأسره
أو روح أمة مرتها ، فأعلم ان روحانيته من
الطراز النادر ، والفرار الالهى . وانه جاء بحمل

وادة كان هذا الاسار الاعتدادي مقطوع
محلة او واهى الرابطة بالحياة التي تجري حوله .
والعالم الذي يعيش فيه . فان البطل ذا الشخصية
الرائدة البارزة يلوح وكأنما هو يتنمل بروحه
لحياة الكائنات . وكأنما نحن نصر فيه
مسيراً آخر من مظاهر النواميس التي تسيطر
حركة المد والجزر والاعداد والكميات ومداد
شمس والنمر ومسابح النجوم والافلاك
وأقرب مثال من مثال الادهان ما رآه في
هذه المصور الحديثة في معارك الانتعابات
لصور الثيابات ، فان الناحيين يدركون انهم انما
يعتدون لذاتهم نائياً بملك شيئا هو اسم من
الخواص وأعلى قدراً من النبوغ ، وأرفع شأناً
من زينة العلم والادب ، وهو ان يكون مناط
قنتهم ، وقررة تحملهم طامنين او كارهين على
الايمان به والركون اليه ، فهم لا يفتنون
بأن يحمل عنهم في مقاعد الثيابة رجل
الطرس حافل الجليلة بالصوم ، او متكلم
سريع القول ، حاد الدكاء ، اذ لم يكن بجانب
ثقل وقيل ان يتحويه قد انتخب من لطيفة
لاصطفى من القوة الآلية للنهوض بالمسكرة ،
تلك المسكرة التي اضطمرت في أعماقه وسرت
منه مسرى دمه ، حتى ليبرز في عين الناس
كقوة لا يتأوهها متناوى . ولا ينفع في قهرها
الامر . . . وشخصية آمنت بنفسها قبل ان يؤذن
لناس ان يؤمنوا بها ، وإمثال هؤلاء اللامبين
الناظرين من الطيعة ليسوا بحاجة الى الرجوع
إلى ناخبهم يسألونهم ماذا ينبغي ان يقولوا في
الحاس وأي مسلك يسلكون ، وأي مطلب
لهم يطالبون ، بل هم في انفسهم الاقاليم التي يمثلونها
والقواير التي يتوحدونها ، وهم رموز افكارها

يوم مصر يزحج بضخم يوفها



في اكتوبر سنة ١٩٢٩ زار مصر بعض اليا - الاحبار الاحرار الذين ادوا عطفا على مصر وآمالها الجملة لاستقلالهم الامة استقلالاً عطفا وهذه صورة المنفور له الزعيم الاكبر مع اولئك الثواب ومع أعضاء لود ران - بنه - لستر - لن فصاحب لسانة ابراهيم سعيد باشا فاشان اعلوا بان فالرحوم ناطق بكات باشا والى يساره المسترسوا - فقد حب المرأة على خبطة ت فاشان اعلاوى فصاحب اللالى مرقص حنا باشا فالاستاذ الدكتور عسوف - انت - وبرى حلف الصف الاول أعضاء لود الآخرون وبيهم صاحب السادة مصطفى الحساس باشا

زعيم الامة يكرم نوابها



قار في الاضخات الاخيرة عدد من حضرات النواب بمجرد الترشيع لعدم وجود مناصرين لهم فدعاهم المصور له سعد باشا الى حفلة شى اقامها بكرمهم بالنادى السعدى يوم ٢٣ ابريل سنة ١٩٢٦ . وهذه صورته رحمه الله وهو يدخل النادى السعدى في ذلك اليوم . وإلى يمينه صاحب المالى مرقص حنا باشا وإلى يساره صاحب العرة محمد بك محمود خليل مراقب مجلس الشيوخ .

الزعيم وخليفته



المصور له سعد باشا وسعادة النحاس بلنا وقد جلسا معا في حفلة افتتاح البرلمان سنة ١٩٢٦

اسعد باشا يتريض



المصور له سعد باشا رعون يتريض راكبا حماراً في مسجد وصف في السنة الماضية

كلمات لسعد باشا

أما حكم القول ولست بانين مما أقول أنى أمر لصحيفة تفقدنى ولو كذباً لاني خالفت مبدأكم . وما بينى وبين عدول هذه الصحيفة عن قولها إلا أن تبت لها أنى ناق على مدنى ولهذا أنا محقق من الصحافة حبها وعدوها بل لست أعتبر في عدواً لها لأنها تخدم مدأ واحداً هو ميدنى ، هو مبدأ الاستقلال التام .

نحن وكلاء الامة في عصية كبرى وللامة حق في أن تراقبنا

من رئيس الوفد المصرى

الى الامة المصرية الكريمة

أيها الامة الحزينة : نجت في سعاد ابر
أبنائك ، وحامل لوائك ، وجمع وحدتك ،
وناصر عظمتك ، والمدافع عن قضيتك ، فكنت
في حزنك الرهيب حريصة على مبادئه ،
حفيطة على ما أورتك من حكمة وحزم ، متلقة
الى وقدك بشقة كاملة ، وبقين عظيم
ثبات برويه الايمان بقضاء الله ، وتماحك
يشده الاعتصام بحبل الله ، كرمت أمة أنجيت
سعداً ، ومجدته حياً وميتاً

أيها الامة العظيمة : ندنى الوفد المصرى
لجلد راحه ، ومواصلة السعى معه لتحقيق ما به ،
فاسعظمت مقاماً جليلاً . واستشعرت من
قضى ضيقاً وقصوراً . ولكنى أمام إجماعه
الرائع لم يستنى الا الزول على ارادته ، مستزاً
بقوتك مؤزراً بمقتيد ممثليك الكرام شيوخاً
وزواجا . مستنصحا برأىك ، جاعلاً نصب عيني
ما أورتنا سعد من وحدة وثق عراها ، وكرامة
أعزها وحماها ، ومستور كافع الثورة المشبوبة
عنه ، وحكمه حاطبها الشعوب ، وود
أسكنه جميع القلوب .

أيها الامة الكريمة : لقد أولئنى فضلاً
سابقاً ، وجوتنى كرماً غائراً ، فهذه الرسائل
الحكيمة ، والبرقيات اللبقة ، انما هي ذوب
المواطف النبيلة وعصارة الايمان الوطنى . ملأت
شباب قلبى ، ولاست مكان الاقدام من قصى
وتلك الوفود الكائرة التى بنت بها الى بيت الامة
لتعمر جيوانه ونشد أزرى ونواشى المصريين
في غيبتها العادحة ، أرتنى الوطنى في جلالتها ،
والا خلاص في سموه . فما أكرمك في احسانك
المشكور . وبرك محمود .

أيها الامة الرشيدة : لقد وجب علينا أن
تواصى بالحق وأن تواصى بالخير ، فيصرف
كل مصرى الى عمله ، مشكوراً ومسئولاً ، واسع
الامل ، كبير الرجاء ، ثبت الله قلوبنا ، وطيب
نرى قفدينا ، وكلاً بحياطته مصر الخالدة
رئيس الوفد المصرى

مصطفى النحاس

دروس بليغة

(بقية المنشور على صفحة ١٩)

ومها قيل من ان باطلا قد ارتفع ، او جريمة
قد ظلت آمنة من القصاص ، او انما مضى
بغير عقاب ، او اكدوية اشكرها كاذب لبق
فصبت أشبه شئ بالصدق ، فان العدل محتوم
مقضى بان يسود الكون ، ويم الدنيا ، وأكبر
مزية الحق انه من نفسه يحمل على التصديق
به ، وأس فضيلته انه يصكره الدنيا على
الاستسلام في النهاية له . فادار عيت ذلك فاعلم
ان الشخصية هو هذا التاموس الادنى ، والنظام
اغلقى بادياً من خلال روح الفرد وطبيعته ،
وان رب الشخصية الجلية واسطة ذلك السلطان
العظيم على كل من لم يرتفع رفعتها ولم ينض
الى مستوى أفتها ، ومن هنا كان لزعماء في
الامم م الضمير والعنصر الحساس المتنبه الذى
تحيها به جماعاتهم وتميش عليه أهمهم .

ان صاحب الشخصية الجلية لبغت من
روحه في جميع ماحوله ومن حوله وما هو على مناله
من الاحداث والشؤون ، وهو كالمطر السح
الدرار يحمي موات الارض الجديده ، وكالمن
الزرة النضاحة تدح الصحراء حديقة زهراء ،
وان روحه المتدفقة لشم وطنه وتشمل جداره
وتعقد بتديه وناسه وعشيرته ، وتبرز للنهضات
فتكون البامل الاكبر في التسجيل الى النضوج
وانمو والا كمال ، وماخروجه يومذاك الا
كتوافر الهدف المتشغى والحو الملأ والمناخ
المناسب ، ينتج الفراس ، ويزكى الزروع ،
وبنت الحب ، ويخرج الشطاء ويطلع بالمر ،
ولن يؤدى مؤداه ، ولن يسد مسده ، جميع
ما يخترع المخترعون من اسمة ووسائل من عالم
الكيمياء . فهو يبرز بسنا ضيائه في الطخية
الظلماء فيرسل من قبسه على القوى البليدة
التياطئة المتواكلة فيجسطها بخدم وتلتهم
وتستمر وما الناس قبل مطلع العظيم الزعيم
الا اشبه الاشياء ، بأكوام واكداس من
الخطب فهل ترى الاكداس مشتعلة بذاتها ،

ولو انقرط عليها وحى في موضعها دلك الفحام ؟
أما اذا أرسل الله عليها شرارة من ضيائه ، وتلك
الشرارة المتوجهة الى البطل وحى الزعيم المنتظر ،
فانها لا تلتئ ان تشتعل وتأجج حتى يستطو
لها ويستفيض سناها ، وكذلك ترى الرجل
العظيم هو بمثابة الشهاب يسقط من السموات
الى وترى الناس كأكداس الخطب في انتظار
الشملة فاهو الا ان يسقط عليهم من السماء حتى
تشتب فيهم النار فاداهي هبة رهبة تملأ الدنيا
أوارا ورجحاً .

وقد كنا نحن تلك الاكداس وكان سعد
تلك الشملة المقدسة ... عباس حافظ
(ينبع)

سماعات بين الكتب

(بقية المنشور على صفحة ١٣)

وما حق التابيد سعد فهو حق الاجيال كافة
وحق جميع الاقوياء والضعفاء ، والظفرة
الغبية هنا هي نظرة الرجل الذى يريد من
الامم الضعيفة ان تستبدى بالقوة ساعة ولا
تستبدى بحق الظفرة في جميع الاوقات وليست
هي نظرة الرجل الذى ينظر النظرة الاولى ثم
يعود اليها لانهاى النظرة الاخيرة بعد كل ما جمعه
الفكر وبلغه الجدل .

فاذا أردنا ان نعرف هل الامة خير أو شر
فالحق الذى لا يكذب هو امل الرضة . ان
كانت الامة تدع للداخلين فيها أمهم في
الرضة فهي خير لا ينافى الوطنية ولا يضع
الانسان ان يفقد في سبيله ما توجه عليه
دواعيه ، اما ان كانت فرضاً مقضياً على الامم
بحرمها أبداً ان تسو الى مقام فوق
مقامها ويسجل عليها أبداً ان تدن لتفوها
بالسيادة والتفوق عليها فهي آفة لا تميز بالوطنية
وخديعة لا يكون منها الا ضرر مسجل للضفاء
ثم ضرر مؤجل للاقوياء ، ولن تفيد الحروب
والثورات ولكنها تقيد عدداً عظيماً وجوانب
الغصومة . وليس هذا بالفهم الذى يساوى
خسارة الوطنية في ميزان الانسان الخالد .
عباس محمود العقاد

العتيق مثل الذي اخترعه « أوبسون » لأول مرة ، والصورة الثانية لما يسميه الصغار في مصر « صندوق العجب » وبه ترى صور عديدة ولكن الظاهر انه ارقى قليلا من « صندوق العجب » الذي به في مصر وان به « فاساجريا » يبدى لصور معصاة .

المسيو كليمنسو



آخر صورة للمسيو كليمنسو السياسي الفرنسي المعروف للقلب بالقر وهو يترى في سان فرسان سيم يارد

الخطر على لندن

تحدث سير آلان كويام وهو أكبر طيار بريطاني الآن الى أحد الصحفيين الانجليز فقال الطيار اذا حدثت حرب جديدة في أوروبا فمن المستحيل قطعا الدفاع عن لوندرا دفعا ناجما من القارات الجوية . ففى وسع العدو أن يحتاز البحر خصوصاً في وقت تلبس السحب او انتشار الضباب وبقى بالقتال من طيارته ويخرب ويمود ادراجه من دون أن يرى قال ولوندرا هي أكثر العواصم تعرضا للقارات الجوية .

وسائل التسليمية في الهند



من صديق شارع مدي من هذا السمعون في حاكبه عديم من نوع لانه في ١٩٠٠ م (١٩٠٠) اول مرة



قد يظن الناظر الى هاتين الصورتين والى اولاهما على الاقل ، ان « اللاسلك » اقتصر في الهند مثله في أوروبا وأمريكا حتى صار الصبية يستمعون اليه في الشوارع ، ولكن الحقيقة ان الهند لا تزال دون ذلك بمراحل وان هاتين الصورتين ليستا دليل التقدم باى حال فاحدهما صورة صبية وفتيات يستمعون الى آلة

حاكبة « فونوغراف » من الصنف القديم نوع مما يسميه اندون في « صندوق العجب »

لجنة التأليف والترجمة والنشر

شارع غيط العدة رقم ١٨ باب الخلق بمصر - تلفون نمرة ٩٢-٢٩

سلسلة المعارف العامة

صلاح الدين الأيوبي وعصره

تأليف الأستاذ محمد فريد أبو عمر

به مقدمة شرح فيها المؤلف حال أوروبا وحال الشرق أيام الحروب الصليبية والفتن بينهما ثم بين حياة وأربع عصر صلاح الدين الأيوبي من جميع جوانبه وأفراد بابا لتصيل شخصيته وكل ذلك في أسلوب بسيط مجمع . ويطلب من اللجنة ومن المكتبة التجارية ومكتبة الهلال والمكتبات الشهيرة . وثمنه ٨ قروش

صِيْغَةُ السِّيْدَاتِ

راحة المعلمين والمعلمات

واثرها في اصلاح التعليم

للمرية الفاضلة نبوة موسى

ربما كان سببا في افساد اخلاقهم ايضا لبعدهن عن رقابة الاهل المسئولين ولهذا كان من دواعي حسن التعليم وصيانة الاخلاق ألا تنقل المعلمات الا للاضطراب فقط أما أن تسير وزارة المعارف على قتل معلمات بنى سويف مثلا الى القاهرة ومعلمات القاهرة الى الاسكندرية واسيوط فهو متف للتعليم ومضية لاختلاق فتنة يجب ان تكون المثال في حسن الاخلاق والاستقامة فاذا ما أهملت أخلاقها سرى منها هذا الداء الى ثبات الامة الالهي من أمهات المستقبل وعليهن تقوم عمد الاسرات . لقد كان في وسع وزارة المعارف أن تصعاشي كثيرا من ذلك الثقل الذي يكلفها ائال الطائس فضلا عن افسادهن للتعليم لمضايقه المعلمين والمعلمات تلك المضايقة التي لا مبرر لها والتي لا يستطيعون معها ائنان عملهم الشاق المتعب

ان كل مدينة من مدن القنطر الان قد تخرج من اهلها معلمات قلو ان الوزارة عتبت باصلاح تعليم البنات والحاجة الى صيانة اخلاق المعلمات لا يقت كل معلمة في المدينة التي يقطنها أهلها ما استطاعت الى ذلك سبيلا لتطمئن قس المعلمة وتستطيع القيام باعمالها وليطمئن أهلها من جهة أخرى على أخلاقها ويستطيعوا مراقبتها للمراقبة الواجبة فيستبد التعليم أخلاقيا وعلميا وتقتصد الوزارة تلك المصاريف البظيمة التي تنفقها على تنقلات لا فائدة منها

انك لتجد في الاسكندرية معلمات من دمياط وفي دمياط معلمات من طنطا والقاهرة وهو مالا ضرورة اليه مادام في دمياط مدارس للبنات تم قد تضطر الوزارة في بعض الاحيان الى نقل معلمات من القاهرة الى الاسكندرية

ليس التعليم من المهن السهلة التي يمكن أدائها بدون اعمال فكر او تفريح تام فالمعلم يعمل بعقله وهو ان لم يكن مرتاح الضمير مطمئن الاضطراب لا يستطيع ان يؤدي عمله بالنجاح المطلوب وأقل اضطراب في داخلية قد يوقه عن أداء أعماله على الوجه الصحيح مهما كان حريصا وعمال ان ينتظر من معلم نجاح حق حضر الى فصله مشئت الفكر مضطرب الخواس لانه فضلا عن عجزه عن حسن التعليم قد يضر باخلاق تلاميذه اذ يسري من نفسه الفلقة هذا الاضطراب الى قوسهم فيطمع الضجر والملل وهو لسوء حاله قد يسي معاملتهم لانسب سوى اضطراب مزاجه فيطمع الحقد وسوء الاخلاق . انك تستطيع ان تضطر الخادم الى القيام بأعماله مهما كان مضطربا أما المعلم فليس على نفسه الفلقة المضطربة من سلطان خارجي يستطيع أن يدفعها الى الثابرة على العمل واتقائه اللهم الا اذا كان هذا الدافع منها ولا يكون ذلك الا اذا كانت قس المعلم مرتاحة راضية . لكل هذه الاسباب كان من الواجب على كل حكومة مهما العناية بقرية النش ان تسعى في راحة المعلمين ماديا ومعنويا حتى لا يخرج بهم الغضب والعسر عن الحد الذي تتطلبه تلك المهمة من محاسن الاخلاق والصبر على مكارمها الشاقة والحلم على طيش التلاميذ مع الدقة في اصلاحه على قدر المستطاع .

وكان يجب والحالة هذه الا ينقل المعلم الى غير المدينة التي يقطن فيها أهله الا للاضطراب خصوصا المعلمات فان نقلهن بعيدا عن أهلن ليس من شأنه أن يبرك نعمهم حسب بن

الى المدن الاخرى التي لا يقطنها معلمات وهو اضطراب لا مندوحة لها منه وهو ان اقتصر عليه قليل جدا أما اعتمادا قتل المعلمات لا مبرر الى أية جهة أرادت فهو من أضر ما يمكن بالاخلاق والتعليم

على أن وزارة المعارف التي تريد الاعتناء في التعليم بتقليل فصول المدارس الثانوية لما حد جعل كثيرا من التلاميذ لا يستطيعون انعام دراستهم والتي تقتصد أيضا قتلها من مدارس المعلمين الاولى مع احتياجها نقرر التعليم الا لزامي كان يجب أن تولى الاقتصاد في ذلك المال الذي ينفق على تنقلات فضضربه خسارتين مالية وأدبية فكانتها تعترف مبلنا من المال على اتلاف التعليم ولست علم انه أريد الانتقاد لثابة في النفس ولكني معلمة أرى من واجبي الوصي أن أدلى بأرائي في تعليم بلادى راجية أنيذه بالقول انما استطع اقتاده بالقل فانا حلت الوزارة انتقادي هذا على محله الحشن أملت للتعليم غيرا ونجرا غيرى من الناس ي ابداء ملحوظاتهم في أمر حيوى تتوقف عليه سعادة البلاد كالتعليم

أما ان غضبت الوزارة لمشل هذا الانتقاد فقد يدفع غصبتها هذا الناس عن ابداء آرائهم الصريحة وليس لاي عمل من مجاح ماداء لا ينتقد ولا يصلح خطوه

٤٠ قرسه صاغ

خاتم رجلى قشرة ذهب حجر الماس ويرا القشرة الذهب حيار ١٨ مضمونة لمدة عشر سنين . خواتم الماس ويرا لا تختب مطلقا عن الحقيق بل تتوقه ربما وفه بالصنعة . هي أفضل من الحقيق لان هذا الثمن زهيد جدا . ماينوا مصوغات الماس ويرا واشقروا خواتمكم موزقة ضمان لمدة عشر سنين من محل عبطه انصراف القاهرة شارع المتاح نمره ٢ عمارة زغب

مسألة تحديد النسل الاجهاض

غير تفكير فيه اندفاع أى مجرم آخر اليه. مثلاً كمثل القادم على الانتحار فقد يكون السبب الدافع اليه واحياً ولكنه في نظره في الساعة التي يرتكبه فيها سبب كاف للقضاء على حياته وهي أعز ما يملك — مكره أخاك لا بطل. فكلامها شاعر بالجريمة التي هو مقبل عليها واجد من ضميره راداً ولكنه رادع ضعيف غلبت عليه قوة التأثيرات الأخرى فانهمز أمامها ووقع فريسة لها. فان شوهد في مثل حالته طروباً ضاحكاً غير متأثر في الظاهر قائماً هو في الحقيقة كالطير برقص مذبوهاً من الألم.

أما قوله « خطر الاجهاض على سلام الهيئة الاجتماعية وطما ينتها أمر مشكوك فيه » فنطق عجيب يكاد لا يحتاج الى شيء من التعليق عليه بما ينبغي. اليس الاجهاض معناه تقليل النسل بطريقة وحشية؟ ومن ذا الذي يستطيع ان يقول ان الوحشية لا خطر منها على سلام الهيئة الاجتماعية؟ أم من ذا الذي يرى أن الاقلال من النسل مفيد لسلام الهيئة الاجتماعية؟ ما هي الهيئة الاجتماعية؟ ومن أى العناصر تتكون؟ أليس من جى الانسان؟ فكيف نفل سليمة مطمئنة ميتة يقتل أفرادها بعضهم مصداً خروياً كب يكون الجيش قوياً شديداً الباس اذا قام بعض جنوده يقتل المعص الآخر؟

لا. ان في الاقدام على الاجهاض خطر أعظم لا على سلام الهيئة الاجتماعية فان الام التي تحاول أن تقتل جنينها اما تعرض نفسها معه للموت فهي بذلك تحرم الهيئة الاجتماعية من روحين. واما انشر هذا الزعم بين الامه كانت النتيجة المخمئة قناه الجنس شيئاً فشيئاً واهيار الهيئة الاجتماعية الى فوامها لام وعداؤها الطين. قد يدان إسا لا تقصد ان تركن الى الاجهاض كل ام تحمل ولكتنا تترك الحرية لمن يريد من ذلك تقتل الهيئة الاجتماعية محاطة على عدد وسط لا هو بالتليل الثاني ولا هو بالكثير المضطرب. فنقول هب ان ذلك في الامكان اليس كل فرد من

شعوره بها واحساسه بانه مجرم حقيقة وأنه ياتي أمراً نكراً!

سيقولون انه الخوف من الوقوع تحت آيات القانون وقد يكون الانسان الضعيف مضطراً الى تنفيذ أمر يراه ظالماً وغير متفق مع ميوه الشجاعة. لايستطيع أن يقتل أخاه الانسان ثم ينال مسرع البال مطمئن الضمير هادئ الروح. ليس هذا من طبيعة البشر فمن كان غير هذا فليس آدمياً الا بقدر ما وجدته الطبيعة في صورة انسان وهو في الحقيقة حيوان متوحش. ونحن لا ندخل هذا النوع في حسابنا ولا نريد ان نجعل له ولا لأمثاله وزناً في كالمنا فان كان هذا هو النوع الذي قصده (فكتور مارجر بت) في كلامه فلاحاجة بنا الى معارضته في شيء مما يقول:

أما قول الدكتور (بومارى) ان المرأة التي قد تزود كثيراً في قتل حشرة أودباية لا تهرب من قتل جنينها في طنها يريد ان يجعل هذا دليلاً على أنها تقتل فلذة كبدها أمانة مطمئنة، فهذا في نظري دليل عليه لانه لانها وقد عزمت على انباء آخر مرة حدثت عدب لافدم عيب بمجروح سولسكن بالرغم منها وتحت تأثيرات خاصة من شعورها كأنه فاقى قتلها في حالة جنونية وتكون حينئذ نائمة تسمى لوانها لم تضطر الى انبائها. ان كان قوه حذيف فيت بمن واحد تكون لام فيه قتل حبيب من غير ما سبب مع قد يكون السبب صمد فدل الامهه ولكنه على كل حال سبب ناشئ عن شعور في النفس والا فدلني هل امرأة واحدة وجدت سبيلاً يعقها من اتيان هذه الجريمة ويحول بينها وبين الاقدام عليها وهي مع ذلك تؤثر الجريمة على البدن منها؟ انها تشعر بكبر جرمها وتحس تأنيب ضميرها ولكنها تندفع الى الشر من

قرأت في العدد ٤٤ من البلاغ الاسبوعي تحت هذا العنوان كلمة بامضاء الاستاذ جى وارى نقلها عن كتاب (جسمك لك) للكاتب الفرنسي « فيكتور مارجر بت » أراد كاتبه ان يدل على أن الاجهاض — وهو يريد الاجهاض الجنائي طبعاً — جريمة ولكنها جريمة دعوية يجب أن تكون مباحة مشروعة ويجب أن لا يوقع مرتكبها أى عقاب. نعم أنه يقول (ان معيار الجريمة هو مقدار استنكارنا لها ومقدار ما يؤنب الفاعل ضميره السليم بسبب ارتكابها ومقدار خطرها على سلامة الهيئة الاجتماعية وطما ينتها) ومنزأه أن (استنكارنا لهذه الجريمة يكاد يكون معدوماً) وأن قاعها لا يجد من ضميره ما يؤنبه عليها وأن (خطر الاجهاض على سلام الهيئة الاجتماعية وطما ينتها أمر مشكوك فيه) وهذه من غير شك أفكار ثورية لو تسك العالم بإهدائها وعمل بما فيها لفضل ضللاً بيدا ولوصل في نهاية طريقها المظلمة الى هاوية سحيقة من الذل والدمار. أفكار ثورية لا دليل عليها ولا شبه دليل. لقد اعترف أنها جريمة ولكنه يريد ان يجعل فيها منافع للناس فلكي يصل الى هذه النتيجة حاول ان يزع من قلب مرتكبها كل ما اسمه احساس وشعور ورحمة فقال ان استنكارنا لها يكاد يكون معدوماً أى ان قاعها يقدم عليها وهو يعلم انه لا ياتي أمراً اداً. واننى لا أستطيع ان اصدق كيف يكون ذلك وهو حين ارتكابه هذه الجريمة يعلم علم اليقين انه يقتل قسا حرم الله قتلها الا بالحق فلا يقل انه يقدم عليها غير مستنكر لها والا لما الذى يدفعه الى الاختفاء وراء سحب كثيفة من السكتان؟ وما الذى يضطره الى البعد عن التور والالتجاء الى الظلام؟ وما الذى يوجه اليه اخفاء معالم الجريمة؟ اليس

الحجاب في الغرب

اليها عضوا أشل لا قائدة منه ولكنتي لا أريد أيضا في هذه الحالة أن اجعل الاجهاض مباحا لان الجنين لم يبد ملك أحد بل هو مخلوق قائم بذاته . هو ملك نفسه وليس من المدل ولا من الانسانية أن تتخذ من ضعفه سببا للقضاء عليه والحيلولة بينه وبين استنشاق نسيم الحياة .

أما أن التفرع سبب للاجهاض فهذا أيضا مالا يحتمله عقل سليم . ألا يعلم السيو فكتور مارجريت أن أكثر عظماء العالم وعلمائه من أبناء الفقراء ؟ أن كان لا يعلم قامامه كتب التاريخ فليصفحها بامعان وأمامه العالم الآن فليبر بصره قليلا في انعمائه وليسال عن أصل لويد جورج وموسوليني ومصطفى كمال والمرحوم سعد زغلول باشا أليسوا جميعا أبناء فقراء ؟

ان الاجهاض جريمة يسأل عنها مرتكبها امام القانون وامام ضميره وامام امته وامام الله

دكتور
عبد ابراهيم رضوان

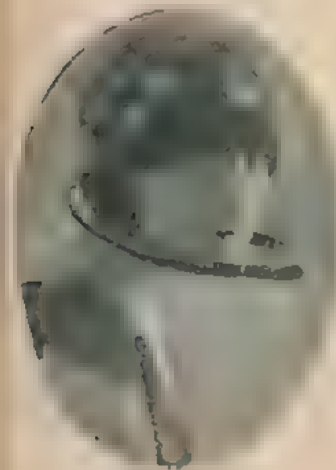
أفراد الهيئة الاجتماعية معا صغر شأنه وفلت قيمته مسئولوا عن ثأمتها وقوتها كما ان حبة الرمل مسئولة عن انهيار الجبل ... ؟

ملكية السيدة لجسها

نعم لا ننكر ان جسم المرأة ملك لها وان القانون لم يعطى . حين حمى لها هذه الملكية المطلقة ودفع عنها شر الراغبين في الاعتداء عليها أما اننا نسمح لها بالركون الى عملية الاجهاض اذا تعدي عليها بهذا مالا نستطيع التسليم به الا اذا سلمنا بان ندفع الجريمة عن أنفسنا بجريمة أخرى . ان المرأة التي تقع في مثل هذه الحالة اما أن تكون قد وقعت فيها بمحض إرادتها وحينئذ يجب ان تحصل نتيجة جرمها وان لا نحاول دفعه عنها بجرم آخر . اما اذا كان الجرم كله منصبا على الرجل فلماذا نحمل ثقلها مؤونة الوقوع في جريمة الاجهاض ؟ اليس من الاحسن ان نحفظ براءتها الى النهاية وان ترجع الى القانون الذي حماها فتحكم اليه وتطلب الانصاف لنفسها منه ؟

يقول (السيو فكتور) وماذا هي حق تحمل آلام الحمل والوضع وذكرى جريمة الاعتداء ؟ فنقول اننا نعلم أن عملية الاجهاض عملية خطيرة من جميع وجوها وانها ان لم تود بحياة صاحبها فقد تكون سببا في شقائها طول حياتها ثم اننا نلهم كيف تنحو عملية الاجهاض جريمة الاعتداء وهي في الحقيقة تضيف الى الجريمة دليلا جديدا وتزيد الله كركي مضيقا

في الآن ان ننظر في أمر المرأة المتزوجة التي تقبل على الاجهاض لغير ضرورة طبية : أن امرأ هذا شأنها محرمة ، أنها تحتل ودية أمنها الله عليها وكلها رعايتها لاسباب كلها تاقية ، أنها مادامت قد رضيت أن تكون زوجا فقد وجب عليها أن تحمل كل تبعه يجرها عليها رضاها هذا ومنها الحمل والوضع . نعم قد يكون الوالدان ضيقين أو مريضين بمرض معد وليس من مصلحة الهيئة الاجتماعية أن يلدوا حتى لا يضيفا



بدأت الباريسيات يلبن قبات يطل منها حجاب شعاف وهذه صورة سيدة تلبس قبة من هذا الطراز

تأثير الموسيقى



عرف تأثير الموسيقى في كثير من الحيوانات وهذه سيدة انجليزية توقع أنما موسيقية لها أسد البحر يرضى على تلك الانغام في حديقة الحيوانات بلندن

قصة الحب والنجاة

الحب الضائع

للقصص الطائر الميت جي دي موباسان

ترتيب الأستاذ محمد السباعي

« دعت منذ ثلاثة أشهر لاعداد هذه المرأة وهي على سرير الموت ، وكانت قد وصلت القرية منذ ليلة في مركبتها التي كانت بمثابة دار يجرها حصانها المهرم المزبل وبحرسها كلبها الاسودان الفتاكين »

« وألقيت القسيس الى جانبها ، وتكلمت خففتا وكليهما المفوضين ، ولكن نهم وصيتها حق القهم شرعت تقص علينا تاريخ حياتها ، وهما هو :

« لقد كان ابوها وأما بمحترقان حرقتهما من قبلها ، ولم تسكن قط منزلا تاما على وجه الارض ، وما رحلت منذ نعومة اظفارها نجوب الأفاق مع ابويها قفزه في أسبال رثة »

« وكانوا يقضون ايامهم تجوالا في اعماء البلاد يقفون من حين لآخر على باب قرية فيتركون الحصان يرمي ، والكلب برقد باسطا ذراعيه ، والطفلة الصغيرة تهرغ في الثرى ، وبين الاكلاء والاعشاب ، اذ يباشر الاخوان ترميم كراسي القرية في ظلال الشرو والصنصاف ولا ترعرت وشيت جعل اوالها برسلاتها في انحاء القرية لجمع مقاعد الكراسي البالية »

« وكانت في اثناء تلك الجولات تحاول ان تصاحب بعض الصبيان فيحول اهلهم دون ذلك اذ يصيحون بهم كلما بصروا باحدهم معها »

« ارجع يا سقى ! كيف تجرأ ان تكلم هذه الشريدة ؟ »

« وكثيرا ما كان النملان يرجونها بالحجارة »

« ووهيها بعض السيدات مرة دمام فاحتفظت بها اشد احتفاظا في ذات يوم — كان منها احد عشر حولا — »

« بينما كانت تسير في ضواحي هذه القرية ابصرت « شوكيه » الصغير خلف المذائق يبكي بكاء مرا وكان أحد زملائه قد سرق منه « بنما » هذه الدموع الحارة من أحد هؤلاء النملان الذين كانت الصبية المهينة المسكينة تحب انهم في سعادة ونعيم ابدى ، اذ هلتها وجهرتها ، فكاد ينشئ عليها نصمدت اليه ، ولما علمت سبب بكائه

يقتلوا انهم لاصابوا الشفاء والمافية ثم اعدوا الكرة في ميدان الهوى فاجبوا ثانيا وثالثا وهكذا الى ان يلاقوا الاجل ، والماشي في ذلك كالسكران ، من شرب سوف يشرب ، ومن عشق سوف يشقى ، انها مسألة طبع ومزاج »

فاختاروا الطبيب حكا ، وكان شيخا بارزى المنبت قد تحول الى الريف منذ عهد بعيد فسألوه رأيه في الامر ، فاجاب انه لا رأى له ، ثم قال :

« انها — لكما قال المركيز — مسألة مزاج على اني اعرف غراما دام حصة ومحسن حولا ، لم تقتر في خلاها حرارته طرفة عين ، ثم كان الموت ختامه »

فصقلت المركيزة (زوجة المركيز) يدها وقالت :

« اليس ذلك بدنيا ؟ وأي نيم ان يصادف الرجل امرأة محبة مثل ذلك الحب اية سعادة ان ينظر حمة ومحسن حولا مضمورا بثل تلك الماطفة الحارة المتأججة ! ألا ما اجد مثل ذلك ارحن وما احق ان يشكر حسن طالعها ! »

« باسم اظن وقد »

« جد يا سدي لقد اصبر الحنفية ان حبيت ان العشوق كان رجلا ، هذا والله لتعرفينه ، فهو ليسو « شوكيه » صيدلي القرية ، اما المرأة فقد طالما رأيتها — مرمة الكراسي القديمة تلك الشبهة المستة التي كانت تقدر كل عام على فصرمك هذا ، ساقص عليك نهاها »

الفتت هذه القصة العجيبة اثناء وليمة اقامها المركيز دي برتران احتفالا بافتتاح موسم الصيد في قصره الريفي ، وقد اجتمع احد عشر صيادا وجميع غايات وطيب القرية حول المائدة المضيئة المكللة بفاين الزهر والفاكة ، واخذوا في حديث الحب واثارت مناقشة حادة — تلك المناقشة الابدية عن وحدانية الحب او تعدده او جبارة أخرى هل يستطيع المرء ان يخلص الحب أكثر من مرة واحدة في حياته ، ثم اوردوا الشواهد عن الموحدين وعن

المشركين من أهل الفرام ، وعن أنفى حياته في عبادة مشوق فرد ، وعن امح حي قلبه مرزا ترعاه عدة من الأطباء ، ولها ، وعن ترك سويدها موهجة اربكة تغتلبها وتتماقب عليها سلسلة لا نهاية لها من سلاطنة الحسن والملاحه .

وزهد النساء — اولئك اللواتي يدعن رأيهن على الشر لا على الخيرة ويقمن نظريتهن على الخيال لا الحقيقة — الى ان الحب «صادق» — الوجد والهام والوله — لا يصيب الا انسان الا مرة ، فهو في ذلك كالصاعقة ، وان القلب الذي يلعبه ضرام ذلك الحب يبقى الى ابد الآبدن تحريا عذرا خاويا مدسوقا فن الخيال ان تنبت فيه بد ذلك ماطفة ، كلا ولا خيال ماطفة ،

وكان المركيز على خلاف ذلك المذهب ، فقال « لقد عشق الانسان المرات العديدة ويكون في جميعها صادقا مخلصا وصبا مستهما ، انكم تؤيدون مذهبكم بذكر افراد من الشاق قتلهم الحب ، وتلك حجة داحضة ، فلو ان هؤلاء لم

وكان المركيز على خلاف ذلك المذهب ، فقال « لقد عشق الانسان المرات العديدة ويكون في جميعها صادقا مخلصا وصبا مستهما ، انكم تؤيدون مذهبكم بذكر افراد من الشاق قتلهم الحب ، وتلك حجة داحضة ، فلو ان هؤلاء لم

وكان المركيز على خلاف ذلك المذهب ، فقال « لقد عشق الانسان المرات العديدة ويكون في جميعها صادقا مخلصا وصبا مستهما ، انكم تؤيدون مذهبكم بذكر افراد من الشاق قتلهم الحب ، وتلك حجة داحضة ، فلو ان هؤلاء لم

وكان المركيز على خلاف ذلك المذهب ، فقال « لقد عشق الانسان المرات العديدة ويكون في جميعها صادقا مخلصا وصبا مستهما ، انكم تؤيدون مذهبكم بذكر افراد من الشاق قتلهم الحب ، وتلك حجة داحضة ، فلو ان هؤلاء لم

أبها الذكور هو ارجح اوجب امدى رايه
على ظهر الارض ، ولست أدري هل يوجد
في الدنيا رجال سواء ؟

« ومات أبوها ، واخذت كليل بدلا من
واحد — كليل ضارين لا يجسر امرؤ ان
يقف امامهما ، » في ذات يوم وهي تجوس
خلال القرية التي ارتين بها فؤادها ، أبصرت
حيما خارجا من باب صيدلية تتكلم على فرائعه
هذه ميااا . لك كاب زوجته ، لقد زوجا
« في تلك الليلة آتت بنفسها في البركة
الكاتبة بميدان القرية ،

« فالتفتها من السابلة وحلها الى الصيدلية
فزلت الفتى «شوكية» في جلباب النوم ، وبدون
ان يتظاهر به برفها ما تزع عنها ثيابها المبلولة ،
ثم رد عليها صوابها ، وقال بصوت شديد ولحجة
عنيفة « أجنونة أنت حتى تصني بفسك مثل
ذلك ؟ »

« فكان في هذه الكلمات شدة لها ، لقد
خطبها ، وحسبها بذلك رجما ومفنا ، وكذلك
يشت في غبطة ومعاودة أمدأ مديدا
وجرت حياتها على هذا المنهاج ، ترم
الكراشي وتفكر في «شوكية» « وجعلت
تراه كل مام من خلف زجاج نافذته وكانت
تشتري منه اجانا كيات صفيرة من الدواء ،
وكذلك استطاعت ان تراه وتحاطبه ، وتطبه
من النقود فوق ما أخذ منها سالقا ،

« وقد ماتت كما أسلفت في الربيع المنصرم ،
« وبعد ان قصت على فلان التارخ الحزن ،
أوصتني ان أسلم الى «شوكية» ذلك الذي
اتفقت في هواه عمرها وددت حياتها ، جميع
مدخراتها ، فانما من أجله وله وحده كانت
تكذب في الدنيا وتكدح ، وربما صامت الايام
العديدة لتدخر له شيئا يذكركها به بعد مماتها
ولو مرة واحدة — ثم قدمت الى القين وثلاثمائة
وسبعة وعشرين فرسكافتركت السجدة والمشرين
مع القسيس لشاائر الجنائز ، واحتملت سائر
المبلغ لها فاضت بروحها ، ومضيت به صبيحة
اليوم التالي الى الصيدلي «شوكية» وكان جالسا

ولبثت اربع سنين بعد ذلك تصب في
يديه جميع وفرها ومدخرها فكان يطويه في
جيبه بقعة مطمئة وضمر مستريح ، مقابل
الجم العديد من القبل والاحضان بين موهوبة
ومتعصبة حاجانا تكون العطية ثلاثة فرسكات
واحيانا اثنين ، ومرة نصف قرنك فقط
(واذ ذلك تمسك وتتصحب امي واسفا ، وتمتد
بكماد السوق في ذلك اليوم في آخر مرة
« رايلا مشير » قرصا كبيرا من اللجين يبرق
ويشاق ، كان لمنظره البيع في مهجة الفلام
أبما مرقع حتى انفض في معسكراته وتار
برقص طربا .

« وكذلك جعلت لا تفكر الا فيه ، وكان
هو ينتظر قدمها بخارخ صبر ، ويجري لقراها
كلما أقبلت عما كان يرك قلبها يخفق بنوع غريب
مجهول من السرور والطرب ،

« ثم اخفى الفلام حافة ، لقد أرسلوه الى
الجامعة ، وقد توصلت الى معرفة ذلك باساليب
من البحث والتفتيش يجز عن مثلها أشهر
الجواسيس ، وبعد ذلك استعملت من ضروب
الحيل والتدابير ما ليس يستطيعه أمير الساسة
لاغراء أبوها بجمل مرورهما على هذه القرية
بان عطلة الجامعات ، فافلحت . ولكن ذلك
استغرق ماما من التاورات والماورات ، ولما
رأته بعد ذلك كان قد مضى على آخر عهدها به
مامان تدلت فيهما صورته وشكله اذ نما نمواً
عظيما وازداد منظره حسنا وروعة وبهاء ، لما
كان أمله وأحلامه في ردهائه الحلي بازار
الذهب ،

ولما بصرها انكرها وتجاهلها وصر بها
غير مرجح ، يمس تبها وينفض مذرويه عجبها
فانكفأت الى ماواها بقلب جو وبال
كشف ، ولبثت تبكي أمر البكاء يومين موصولين
ومذ ذلك الحين لم يفارقها الشقاء ،

« وجعلت كل عام تعود ، فتمر امامه دون
ان تجترى على الايمان اليه بالسلام ، ودون
ان يتزل هو الى المن عليها بنظرة ، وكان شغفها
به يوشك ان يكون جنوا ، وقد قامت لي « هذا

في يديه جميع مدخراتها ، سمة سات ،
ولما بكل بساطة وهو يحنف مدامه ، ثم
من فرط جرأتها أنها ااكتت عليه تقبله
لما يخفق سرورا وطربا ولم يد الفلام أدنى
سمة ولا محاسة لاشتناه بتحصن النقود
ولما تبينت انها تمس يدي اذى ولا اسادة
تت جراءة وأقداما ، فاستاقت المهجوم على
ثم فاعتفته وأوسسته ضاوتها ا

« ثم انكسبت تعدو باصرع ما لديها
ماذا وهما وماذا دهاها ؟ هل احبت ذلك
ن لانها ضعت اليه ثروتها الصغيرة أولانها
في أول قبلة من قبلاتها الفرامية ؟

« ان سر الفرام الخفي واحد لا يخبر سواء
لكبار والصغار ، ولبثت شهرا لا تقارنها
في تلك البقعة بين المدافن ولا ذكرى
الفلام ،

« وجعلت تشرق من مال أبوها — درهمها
لها ودرهما من هناك ، — من اجرة ترميم
الأمي ، أو من ائتمان ما كان يرسلها لشراء
الاطعمة ولوازم المعيشة ،

« ولما اجتمع معها فرنكان جعلت تبعث
الفلام حتى عثرت عليه جالسا في صيدلية ابيه
فأخذت بين زجاجتي حراء قانية بوصفراء
بالفا زاده ذلك في عينها الا جمالا ، فأفرط
فيها وولوعها وقد فتها وبهرها روق المياه
فدربها البلور المتلاشي « ودسبت ذكراه في
لحظها ونقشت على صفحة ضميرها صورته
مما دفعته بعد مام وراء المدرسة يلعب « اليي »
عض لدائه وارتابه ارتمت عليه وطوقته
فيها حتى كادت تنفقه وارسلت عليه شروبا
من القبل قاتري يصبح ويصرخ رعبا
« ولكن تهدي من روعه اعطته كل
« — اربعة فرسكات هذه المرة — ثروة
سنة ودرحاً عتيذا ، جعل الفلام يحملها اليها
مبهورة دهشة ،

« ثم أخذها منها وزكها تحضنه وتقبله جهد
لها وكينها شامت .

لينين وشبيهه

لاحظ البعض شبا كبيرا بين لينين زعيم
الروسيا السابق للثورة وبين فلاح روسي
يسكن إحدى قرى الاورال فاختير لكل يمثل
دور لينين في رواية سينمائية عن حواشي الثورة
الروسية . وهذه صورة كل منهما



صورة لينين في سنة ١٩١٧



صورة فلاح روسي (نيكا تيموف) لاحظ الشبه الكبير بينه وبين لينين في سنة ١٩٢٧

قطرة الموت

في نيا قطرة تسمى « قطرة الدرة » هي
نهر الدانوب وقد انصهر بالسقوط من فوق
أكثر من ألف شخص حتى اليوم وبسبب
أهال فينا « قطرة الموت »

« وقال الزوج وهو في شدة الارتباك
« يصح أن نتقري بهذا المبلغ شيئا لأولادنا
« فقلت بلهجة جافة
« كما نشتهار ،
وقال الصديق
سأنا المبلغ الآن اذ كنت قد كلفت ذلك
فلن قدم وسيلة لا تفاقه في وجهه من وجوه الخمر
« فقلت المبلغ وقت فأنجبت مسلما
« وانصرفت ،

وفي اليوم التالي جاءني المسوي « شوكة »
فاهدرتي قائلا بلاذني متقدمة ولا تمجد
« لقد تركت مركبتها ههنا ، ألم تتركها لديك
« لك ... لك ... لك ... تلك المرأة ؟ ماذا
صنعت بالمركة ؟
« قلت له ، خذها اذا شئت .
« قال ، أجل سأخذها أن فيها لقائدة
جزيلة ، سأجعلها بيتا للرجال ،
« هذه هي الماسة الرامية الوحيدة التي
شهدتها في حياتي »

وهذا انتهى الطيب من قصته ،
وإذ ذاك صاحبت المركبة وعيناها بالدموع
مفروقتان
« حقا ! حقا ! ما خلاص الحب ولا محض
المرام ! المرأة ! »

ساعات رجالية ليد مرعبة أو مستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والمدة

مضمونة خمس سنين

في الساعة ١٠ ساعة إلى ترصمك وتمها

١٥٠ قرنته صاع

شكلا جميل . ههنا متينة تفنيك بالأكيد
عن استمال ساعات الذهب النالية الثمن .
عدها ١٥ سحر ياقوت . ماركه (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس وبريا بحل

عبارة

القاهرة شارع النخلة ٢ عمارة زغب

وامرأته على الخوان وقد فرغا من الافطار ،
وكان كلاهما سميئا بادنا مكتنزا مورد الوجه
مورد السمة ،

« وما كاد هذا الرجل يسمع معنى انه كان
موضع محبة تلك المرأة العاملة الحفيدة الشريفة
مرمة الكراسي وجوابه الآفاق ، حتى صاب
من مكانه يتأجج غضبا كأن تلك المرأة للمسكينة
قد سلبت من تحت بكرامته وجاهه وشره وما هو
أعز عليه من روحه ،

« وما كانت امرأته بأقل منه غضبا وحنا
فلقد جعلت تردد قولها (الشجاذة الشجاذة)
كانها لم تجد في قاموس السب لقطعة أخرى
وأقبل شوكة يحول في أعماخ غرفة كالوحش
الهائج ويسبح قائلا

« أتقدر هذه المسألة حتى قدرها أبها
الدكتور ؟ انها ليلية ومصيبة ، ولكن ماذا
أصنع ؟ ليني كنت علمت ذلك قبل وقتها ،
اذن لم كنت نقلتها الى مستشفى المجانين

« فسأني ما تلقاني به ذلك الرجل وأسفت
أن يكون ذلك جزائي على حسن نيتي واخلامي
وسادات نفسي ماذا أصنع ؟ ولكنني رأيت حنا
على أن أنهم مهنتي ،
« فاستأثرت الحديث قائلا

« لقد أوصيتي أنت أسلم اليك جميع
مدخراتي البالغة ألفين وثلاثمائة فرنك ، واذنيت
لي أن حديث هذه المرأة قد ساءك وأزعجك
فلعل اصوب خطة هو أن تنفق هذا المبلغ في
الحسنات والمبرات

« فخلق الى هذات المخلوقات العجيان
دهشة وحيرة

« وأخرجت من حلي النفود نفود
الزئس والشقاء تلك الخمعة من كل حبة
وناحية ، ذهب وقضة ونحاس ، ثم قلت ماذا
تقرران في شأن هذه النفود ؟

« وكانت اللام « شوكة » أول من أفاق
من تلك السكره فقالت
« أما وقد كانت هذه آخر رغبات المرأة
المسكينة وخاتمة آمانيها لما أحسب ان من السهل
علينا رفضها .

مل البول : يصاب به الشيوخ من تأخير
مهم بروتانة فيضطرون الى البول مراراً
ليل - واما الاطفال فينسل البول مهم
لهم وتلك لضعف قواهم الصحية وضعف
لهم ويتسبب أيضاً من اضطرابات عطفة
عقد ديدان معوية والتهاات في الاعضاء
جنية - وساخ هذه الحالة عند الشيوخ
صلال البروتانة او : من حقن شرجيه

وظيفة الكلية، ونسبة كميته تدل على حالة المرض فإذا تجاوزت عشرة في المائة كان المرض شديداً. ويظهر الزلال أحيانا كمرض بسيط لأهمية له في مرض الطرود ولا يشكو المصاب به بأعراض ما وباني ذلك عقب الاغراض في المواد الأوتية أو الاغراض في الرياضة أو عقب الاستحمام بالماء البارد وباني أيضا في دور المراحة بصفة مؤقتة ثم يزول تماما. وفي هذه الحالات لا يجد في البول أى رواسب شاملة لتوالب كلوية.

في مرض الزلال يكون البول غير رائق ووزنه النوعي من ١.٠٠٣ الى ١.٠١٩ وترسب فيه قوالب شتى دقيقة وخلايا ايستيليه وكرات حديدية يمكن رؤيتها بالمجهر. والبول اذا غلى يصعد الزلال فيه كما يصعد زلال البيض. ويمكن أيضا اظهار الزلال مضافة محلولات مختلفة للبول طرق شتى.

ويصيب مرض الزلال من امراض القلب والرئة وبعض الامراض العصبية. وفي التهاب الكلى الحاد المزمن واحتقان الكلية والتسمم بالرصاص والزرنخ وغيرها. ويظهر أيضا في بعض الحبات وفي مدة الحمل عند النساء وخصوصا في الاشهر الأخيرة، وفي البول الدموي والصدى.

وامم الاعراض التي يشكو منها المريض انفتاح في الوجه وورم الاطراف السفلى وضمف هام وآلام في القدمين ودوخة مع اضطراب في النظر وارتفاع الضغط الدموي.

وبالمعالج هذا المرض بالحبة التامة والبراهمة الراحة مع تعاطي السوائل واللين لمدة طويلة واخذ حمامات ساخنة أو بحارية مع وقاية الجسم من تغيرات الجو وارتداء الملابس الصوفية واجتناب المساكين الرطبة والسهل والصب. وعند ما يزول الزلال يعود للمريض تدريجا للاغذية الشوية البسيطة ثم الخضار المسلوقة واخيرا يسمح له بتعاطي لحم الطيور الداجنة واللحواكه. ومن الادوية التي تقيد لاكتات أو كلورور الكالسيوم ويحسن الاكثار من ماء قيتل وفيتي.

البول الدموي: يكون البول محمرا وقامما

ويصيب من التهاب الكلى والسرطان أو السيل الكلى ويظهر أيضا في بعض أنواع الملاريا والوكيا والمفرغورية وفي الاستعداد البنى وفي زف الجهاز البولى أو التسمم ببعض الادوية ويظهر غالبا من تأخر مرض البهاريسا والمخضوات وهذان المرضان من الامراض الشائعة في القطر المصري وخصوصا في جهات الارياض.

ويمكن تشخيص المرض فحس الرواسب بالمجهر فان كان مقسما عن زف تجد كرات دموية بها وإذا كان بهاريسا تجد بيض طفيلاتها بها وإذا كان متسما من حصوة يمكن فحصها بلاشعة المجهر أو جلى لثانة مجس بمدنى.

وتعالج البهاريسا بالحقن بالطرطير المتى. في الوريد وإذا كانت حصوة فيجب ازالته بالآلات خاصة أو بعملية جراحية. والزف يتسبب أحيانا من زخى أو من تصلب شريان الكلية وحينئذ يعطى المريض املاح اليودور لمدة طويلة وفيما عدا ذلك يعالج الزف بالارجونين وكلورور الكالسيوم وإذا كان سببه السيل أو الزهري أو السرطان فيعالج بعلاج خاص وإذا لم يقد تستأصل الكلية المحلة.

البول الصديدي: يكون البول فيه عكرا به رواسب كثيرة زلال وخلايا ويتسبب من التهاب حوض الكلية أو من خراجات كلوية أو التهابات مثانية أو سيلات مجرى البول ويعالج بتعاطي اليودورين مع الراحة التامة والحمية والمخرجات تستوجب إجراء عملية جراحية والسيلان يتطلب غسل المثانة ومجرى البول بالمزيتات لمدة طويلة مع تعاطي المطهرات والمدرات.

البول اللبني: يظهر فيه البول كالبني ويتسبب من طفيلة يقال له الفيلاريا وباني أيضا من اضطراب الجهاز الليمفاوى، مدة الحمل أو الرضاعة.

البول الرملي: يتسبب من رسوب أملاح اليورات وحض البوريك وأملاح الفسفات والاكسالات ويتر في البول كحبات صغيرة بيضاء اللون أو تراكم هذه الاملاح وتكون نواة ترسب

عليها تدريجا الاملاح وتنشأ منها حصوة وتختار في تكونها حوض الكلية أو الحالب أو المثانة وعند زول الحصوة للحالب يصحبها ألم شديد جدا ويرى بالنقص الكلى ويظهر هذا الألم في الظهر ويميل الى القهقهة، وما يساعد على تراكم الاملاح لاغراض في الاغذية الازوتية وقلة الرياضة والادمان على الخمر وقلة شرب الماء وتكون الحصوة من عدة طبقات ويبلغ حجمها أحيانا حجم الجوزة والبيضة. واعطى الحصوات تنشأ من حمض البولييك وهي ملساء ولونها في شكلها مستدير أو مضامى وبعضها ينشأ من املاح الاوكسالات فتكون ذات سطح عيب وصغيرة الحجم مستديرة الشكل وأحيانا تنشأ من املاح البسفات وهي مدرة.

ويمكن استئراج الحصوات بآلة خاصة تقطعها وتنشظ أو بعملية جراحية وسيل البول الرملي يعطى املاح ليبارين وأملاح البيسي والاكثر من الرياضة والحمامات الساخنة واجتناب الاغذية الازوتية وخصوصا اللحوم الحمراء وطيور الصيد والطماطم واللحوم المخفونة والملح والكرب والسماح والحب وشرب القهوة والكافور والخمور. ويعالج نقص الكالسيوم بالمسكوكات ومسكوكات ساخنة واستعمل معصر

ساخن (يتبع)
الاسكندرية الدكتور محمد بشير

مدينة الهندسة
سيقام قريبا للمرض السنوى السابع للصناعات الألمانية في درسدن وسيطلق عليه المدينة اسم «مدينة الهندسة» لهذه المناسبة لانها وسط اكبر منطقة صناعية في المانيا وبرى خلاصة انتاج الالان وعلمهم وحدهم.

نوع من الاعمال الخيرية
حصل قس الماني يدعى الأب شافير آله سينا متفعل قبلها منه وجعل يطول بها قرى جبال المارتز ليرض المناظر الخلابة والشاملة المعارف العامة على أطفال الفقراء.

الطوفان في الهند



حدث في شمال الهند طوفان عظيم بسبب
مطول امطار غزيرة غير معتادة . وهذه صورة
السكة الحديدية المارة (بارودا) وقد غمرتها المياه.

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ الوبى» و«البلاغ الاسبوعي»
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين
نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاني

KIOSQUE 213
12 Boulevard des Capucines

في مراکش

متمهده البلاغ الوبى و«البلاغ الاسبوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم
مدينة — بطوان مراكش —

في السودان

متمهده بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات
السودان هو الحاجة بقولا ديمتى تايعا نيدس
صاحب مكتبة «البازار السودانى» بميدان
السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في
أم درمان والخروطوم بحرى وعطيرة وجزيرة السودان
رواد مدنى وسنجة والايض .

رئيس جمهورية ليبيريا



شرافى عدد سابق صورة رئيس جمهورية ليبيريا بمناسبة زيارته لندن . وقد زار برلين أخيراً
وهذه صورته بها ومنه إيمته وبأوره الأثوب وجميعهم في ملابس أوروبية

في طرابلس الغرب



حفلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم في طرابلس الغرب

مكتشفات ومخترعات الرؤية من أمريكا إلى باريس

يرود المستر «جوهن ل. بيرد» المخترع الأمريكي الشاب أولاً بالولايات المتحدة الآن يحرص على الملا الأمريكية «ول جهر» اختراع لارسال الوجوه البشرية والصور المتحركة الأخرى بالراديو عبر المحيط الأطلسي !

ويبدأ مهندسو معامل «بي» التليفونية قد ادهشوا أمريكا بأول عرض عمل للرؤية البعيدة بالاسلاك وبالراديو، كما فصلناه حديثاً

سجل التليفزيون الأمريكي ٢٠٠ ميل من واشنطن إلى نيويورك، ما أرسل بالاسلاك وجوهاً متحركة وأصحة من لندن إلى حلاسكو «سكوتلندا» أي مسافة ٤٣٨ ميلاً وبثع أنه أتم جهاز استقبال تليفزيوني يمكن تركيبه

شحن «مستبد» في المنازل كاستقبال الراديو العادي.

وقد سبق أن فاز في إرسال «صوت الوجه» مسافة ثلاثة آلاف ميل عبر المحيط الأطلسي. فانه إذا جلس حديثاً أمام جهازه «التليفزيون» ما دون ولدت الاشارات احاملة صورة وجهه اصواً ذات خشخشة سجت في



جهاز ارسال

في إرسال «لارسون» دوره الوجه إلى يقع الوجه في هذه هذه بقية «جهر» هذه هذه الكهرومغناطيسية في تيارهم في حيز «جهر» دور «لارسون» في هذه هذه



الخط المرسل

في عدد سابق من البلاغ الأسبوعي، إذا بالمستر «بيرد» قد أتي في اختراعه مثل هذه الخعاب فقد اشأ أول محط إرسال تليفزيونية في العالم وهي المحطة المسماة (QTV) التي رخصت بانشائها مصلحة البريد البريطانية ومنذ بضع أسابيع تفوق «بيرد» على

نيويورك بمرىكا وكان مهندساً فرياً جداً إلى حال لم يستمع بها عرض اختراعه اسم أعضائه المجمع انسكي سدن الا في حجرة يومه الوافدة على سطح منزل، وكان اخذها معملها كما اخذها مرسجا لارض مضاهر اختراعه. ولكنه الآن يذهب

إلى أمريكا لتعاون شركة رأس مالها ٦٢٥٠٠٠ دولاراً ويقال ان هذه الشركة تجمع انشاء عدد من محطات التليفزيون في أمريكا وفي أوروبا. و«بيرد» هو إحدى الشخصيات الممتازة في عالم الاختراع اليوم، لانه حل بمفرده معضلة جسيمة تطلبت في الولايات المتحدة جهازاً بارزاً استندطه عقول مئات من المخترعين متضافرين في مامل عظيمة للأبحاث. اما نظام التليفزيون الذي حله فيشبه في قواعده الاساسية شيئاً مدعها ذلك النظام الذي استلزم خدمات ألف رجل قارباً في العرض الحديث الذي جرى في واشنطن ونيويورك.

وقد استعمل في الواقع النظرية العامة ذاتها التي سار عليها بنجاح متفاوت كل من اشتغل بجارب التليفزيون حديثاً مثل «فرنسيس جينكز» «واشنطن والدكتور «دي. و. الكينغسون» بمامل الابحاث الخاصة بشركة الكهرباء العامة الأمريكية، و«أدوارد بيلين» «الفرنسي». فقد استنبط مثله طريقته الخاصة لاصصال الخلية التيفوغرافية الكهربائية الحساسة للضوء، فمن في الوجه أو المنظر المراد إرساله. وبطريقته يقسم الوجه إلى قطع صغيرة جدا مختلفة اللون والظل ثم يحول العمود التيفوغرافي الكهربائي ضوء كل قطعة من هذه القطع في دورها إلى اختلاجات كهربائية تناسبها، ثم ترسل هذه الاختلاجات المتساقطة بالاسلاك أو في الاثير. وفي الجهاز المستقبل تحول ثانية ثم تتجمع معا في قطعة واحدة تشبه الوجه الاصل.

ومن اللازم في التليفزيون ان تستعمل هذه العملية استعجالاً يجعل للحركة تأثيراً صادقا على العين البشرية. وهذا يستدعي أن يكون إثنين في الوجه أو المنظر باكله وإرساله بمعدل ست عشرة مرة على الأقل في الثانية، أعني بسرعة الصور المتحركة.

وفي ذلك فاز «بيرد» أولاً باختراع خلية تيفوغرافية كهربائية حساسة للغاية ما زال تركيبها

قصص سودانية

أحوال المجاعة - أو - تعفف وشمم

وجاهه — وقد كان قبلا من أصحاب البيوتات
الرفيعة العاد الا ان نفسه الكبيرة بقيت له وتجده
الحرة ولا تاكل بشيها .

وحشى ان بهم العيبة على رجوعهم في غربته
فعدالى التعريب (١) الباقي له وقطع - يوره
وعلاها في قدر واطمعا لهم ثم ربط كلا منهم
الى قائمة من قوائم التعريب الاربعة ومنام
بالاماني الطبية وأغلق عليهم الباب وذهب الى
ظاهر القرية حيث تواجد الحاشدون على
الاجتماع .

كانت مجاعة سنة ١٨٨٩ بالسودان قد أدت
على الاخضر واليابس اد اسعوى العائشة في
ميدتها على اقوات الناس بالجنس الامنان
فارتفعت الاسعار ارتقا فاحشا حتى بلغ ثمن
الارنب من الاذنة أكثر من مائة ريال ثم
قدت الاذنة وغيرها من أنواع الحبوب من
الجزيرة كلها بل من كافة انحاء السودان عدا
أم درمان — مقر الخافسة وقومه — فانقض
الجبا على الماشية فاكلوها ثم عادوا على الخيل
والحمير والكلاب والجرذان فادوها ولم تنق الا
الاعشاب والحشائش وتجار القابات وأوراق
الاشجار قالوا علما وقتت بينهم الامراض
الناتجة عن أكل الصمغ وريب المواد فلبق
فهم الاطويل العمر طويل أيام اللؤس والشقاء
والويل واليلاء .

تجمع القوم وبدأوا في السهر وكلهم شاحب
وجلمهم ملتصق البطن بالطهر لا يكاد أحدهم
يخطر خطرة غير تملل وبكا . وتوسل ودعا
ومروا في طريقهم على القابات التي اكتسحوها
من قبل فكان اذا لمع أحدهم شبه ورقة خضراء
او فرع غير جافه او جرح يمكن مضغ قشوره

غرب الليل وأشرق النهار واستمرت الشمس
في جوف الماء — لما غردت المصافير ولا
صاحت الديكة ولا هرت الكلاب، وماضحت
الابواب المغلقة ولا أغلقت المفصلة — ولم يبيض
قلب القرية بما يدل على اى مظهر من مظاهر
الحياة ، فكان (ود عثيب) (١) كانت يومئذ
في نوم عميق — بله في موت اكيد .

واجتمع قرب وقت الزوال بضع عشرات
من أشباه الاشباح ما بين نسوة ورجال وعلمان
واطفال وعلى رأسهم شيخ كبير أرقى على الثمانين
قد ربط على بطنه احمارا من فرط ما به من
السب وتشاوروا فيما بينهم واجمعوا على ان
يرتادوا بعض القابات النائية عليهم يحدوا فيها
ما يقبلون به حتى يقضى الله فيهم قضاءه او يأتى
بامر من عنده .

وذهبوا قبيل البدء في مسيرهم فودعوا دوحهم
من المعزة والمرضى والمشرفين الذين برح بهم
الجوع وأقدم قوام ودعا يفتت الاكباد
اخططت فيه الدموع للزبرة بانات التوجع
وزفرات التذجع .

وكان الشيخ واسمه غلام الله احوج الجميع
الى الراحة وأحنتهم بمن يسمى له ويقوم باوده
ولكن ماتت زوجته جوعا منذ يومين وتركته له
غلاما أربعة ليس فيهم من يقوى على غير
التسول والاستجداء — ان كان تمت ميل الى
ذلك ، ولو انهم فعلوا ما عدموا من يمنو عليهم ،
فمن السودانيين من يؤثر المسكين على نفسه ولو
كان به خصاصة ، على ان غلام الله يؤثر بدوره
ان يمنوا أشنع مية على ان يفلوا هذا فيسروا
مثل السؤال والرجل وان قضت المهدية على ماله

(١) ود عثيب قرية صغيرة من أعمال مديرية ال
الأزرق ملك جميع سكانها جوعا في مجاعة السودانية
سنة ١٨٨٩

يتساقون اليها ويتهاقون عليها وقد يموت غير
واحد دون الوصول الى شيء منها فلا يلتفت
منهم غير من به رفق يساعده على الوصول قبل
سواه وكثيرا ما مات السابق من شدة الهم
وعظم الشره .

وأخيرا أمسى عليهم الماء فباتوا في البراء
يتضورون من الجوع ويتوسلون الى الصبر آثا
بالجوع وآثا بالدموع واستاقوا السير في فجر
اليوم التالي وقد حذر بهم الامر وجل خطهم ففارت
عيونهم وبرزت عظامهم وتفاصت وجوههم
وأصبحوا كالغيلالات السارية ، وأشرقوا بيد
الطيرة على فاقة عظيمة ولشد ما كانت خبيثتها حالا
وجدوا اهالى البلاد المجاورة قد سبقهم اليها
وجردوها من كل شيء واخبرهم احد السابلة ان
جمع الاحراش والقابات الواقعة على مسافة ثلاثة
ايام قد جردت بالمثل فسقط في ايدهم وحادوا
ادراجهم اجوع من دقالة واعطش من شالة (١)
وتركوا من ورثهم كل من لم يقو على احوال
الصدمة فوقع من الاعباء أو من الياس وظلوا
يسمرون وهم في حال من الاكتاب واللؤس
لا يبلغها الا الله حتى اعجزهم التعب والليل عن
مس طريقهم فالتقوا عصا التيسار في وسط
غابة جرداء وقضوا بها سبعا ليلتيلا ولم يفتق
لهم فيها طرف قد امسوا بسمعون بين كل
دقيقة واخرى يهش الوحوش لمظام الموتى من
خفايا المجاعة من كل مميت لا ارضا مضطرب
ولا ظهرا ابني

قال قائم مهم (رحم الله عهد التوك لا بقنا
جبا في اشد ايام ظلمهم)
فجزره آخر بجهانه قاتلا (صه يازول قل
لاخشى ان تتم عظام الموتى عن قولك للظلمة)
قال (والله للموت أحب الى من هذه
الحياة المريرة التي ادققت فيها عززا في الصباح
وأخرف في المساء ولست بعد ذلك ادري ان كان
قدرنى ان ادفن أو أكون طعاما للربان والنمور
أو الاسود والنمور — واللهذا اذكرك التوك بكل

(١) دقالة هو الموت وشالة اكل

(ضبح) ضخم الجدران بكامل اسرته —
وكان الشيخ في اروع ادوار الزرع — فلم
يرحم الوحش ضففه وبدأ بلتهم أول مصادفه
من ابائهم امام ناظره .

ولا أدري أكانت ثورة من الرجل أم هو
ألم الاحتضار ذلك الذى جعله بكل قدمه
جرة من الماء أحدث تدفقه صوتاً اضطربت
له الوحوش فاختطفت فريستها وكانت ولداً
من المقيدين الى العنجرىب فتمزق جسمه
وبقي من اسنائه نخذ ملق بالقيد وقضى الرجل
عقب هذا مباشرة

وهكذا اسدل الستار على الخج المناظر
وآلها واحزنها للنفوس والارواح : : : (٢)
حامد القرضاوى

(٢) اعتذر الى قرائى الاخراء عن فطاعة القصة
غرفتها تأويجية ليس فيها أدنى مبالغة بل لقد أشقت
من ذكر ما هو أفجع مما ورد بها ، وقد كنت أود
ان اضع قصدا سارة تملأ الايتاج الى عومهم
ولكن لم أجد ما أقول مذ مات سعد زغلول

في قناة المانش



صورة تبدي عظمة الامواج في بحر المانش

الاعشاب اليابسة تجمع بضمه ابحار وفكر
في أن يضمها في القدر ويغل عليها ويوم اولاده
انها قطع من اللحم وأشمل خشبة ليتبين على
نورها حالتهم وما كاد يدخل الرفرة حتى وجد
أحدهم مائلاً والثلاثة على وشك الهلاك به وقد
حاول ان يمتصهم ان هموا للقاءه لتعرف ما أنى لهم
به فلم تسعهم قوام وقال اكبرهم قد مات عوض
الكريم يا أباه فاذا أحضرت لانقاذنا ؟ فأخرج
عليه من هول الخطب وغر مغشياً عليه فتناثرت
الاحجار من ثوبه وعرفها الفلاندان فيسوا من
كل رحمة وقضى على الاصغر في الحال .

وزحف البكرى حتى قرب من أبيه وهزه
يده وكان التمس الفجوع قد تلبه قليلاً فسمع
ابنه يقول (يا أبتي لقد اصطاد بعض جيراننا
غزالاً واشتمنا رائحة شوائفة في العصر فهل لك
ان تسمح لي بان استمهم قطعة منه) واجابة
في حزم وعنف . كلا هذا لن يكون أبداً وكان
ذلك آخر ما نطق به هؤلاء البؤساء

حاول الولدان الباقيان عينا ان يلبا من قيودهما
وتسنى لاحدهما في آخر لحظة من لحظات
الجهاد الضيف الذى يسبق للموت حباً في
الحياة وإبقاء عليها وان كانت فاصلة بالشتاء
والالام ، ان يتحل من قيده ولكنه أسلم
الروح أزدك والأسفاه ، وكان الاقدار
أشفت أن يموت الولد المتكود بنصه تكلف
ولده في آخر ساعة من ساعات حياته بعد ان
بذل جهود الجارية وعمل المستحيل للحيولة
دون هذا الاسفاف في الذلة والسكنة ، فأرجل
كان لم يزل حياً ولكنه لا يستطيع النطق
ولا الحراك وكان يرى رغم المشاوة التي على
عينه بعض محاولات ولده وهو يبكي بقلبه اذ
هدت دماؤه ودموعه جميعاً من قبل ، فلما
أحس سقطة الولد وآمن بهيجزه وشعر بموته
تسلخ بيته الى السماء — التي ينظر اليها دائماً
كأنوان للمظلة الالهية لحمد المولى واتى عليه
وفي المساء التالى لهذه المفاجئة الاخيرة
كان قد قضى على الاولاد جميعهم وبانت
رائحة الساجين منهم زائقة فتسلى مرفعين

ولا انسى قول ابى (الترك لبسونا القميص
لبسونا الحديث)

ولم يكذب يتم حديثه حتى كان على رأسه
قد شرع السيف من قرابه وباده بوخزة
قالوا : (أنت الذى تسبح بمحمد عين
كديسة . ياود العفة !) ود الريف شيخ جابه
أبيه وكوكاب في جمابة (١) ثم شطر رأسه
بشمات لساعته

وكان الجندي واحداً من كتيبة من كتائب
الفرقة التي أرسلها العائش الى مختلف الجهات
في الاقوات فكانوا يجرسون خلال القرى
للمجدوا اهلها طفقوا يقتشون عنهم في الثياب
لهم على عاتق الفلات

وانسل القوم على اثر الفاجعة فراروا من
القتل وهم يعلمون انهم في شرم الموت ولكنهم
لموا ان يموتوا في بيوتهم على ما ظن

وجاءت نسوة في السحر فالفين القتل حار
فترحن به ويقرن بطنه وأسرع احداهن
استل كبده واعطائها لطفلتها التي كانت
تربى من ألم الجوع بعد أن قصمت منها مل فيها
لأهل ود عشب طول يومهم فوصلت البقية
ساقية منهم الى القرية في المزج الاول من
الول وكان غلام الله قد أخذ منه النصب كل
شظ وأحزنه وأمضه انه لن يجد ما يعتذر به
وهو لم يحضر معه سوى القليل من جذور

(١) الكديسة بيتي المرة وعين الكديسة وصف
التي في عرف التايينية والكوكاب هو الرمح المست
الذي الكامل لقتل (ماذا أبي بالمرى التي رزقه
بطل يجر به وروح صفت في جنبيه) وهذا ذلك بعض
المنظر القارة بطنه علياً من الاسفاف والاقاب
اسموا أنهم يتقدمون الى بيوتهم هذا انا وسكانهم
الانفس سواء واتنا (كفار) والله يمل انالافيا
الافيتهم أشد مما لاوا وتلب من آياتنا من لم يعم
(البعد والكرب) فبعدا لو تطوع بعض السباء
فماضيتهم فقيهم هذه الحقائق ، وتهمهم فوق
ان أسداً من اخواتنا في الدين وثلاثنا الاقدمين ،
في القرن عاصراهم الف مرة ظالمين وظالمين
فماضيتهم في تفيد مصر والشرق صاحب الشرق
والعالم اتاد المرحوم سعد زغلول ولو كانوا منا او
نهم لاستموا ان يظفوا هذا

توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات
باريس هو ميسو ادوار ارمولى مدير
الاعلانات المصرية

Mr EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

اهل البانيا



احمد زوغو بك رئيس جمهورية البانيا يستعرض الجنود في اشدقده عقب منحه
لقب أمير عليها. ويقال ان هذا مقدمة للمناداة به ملكا لالبانيا

كردنمتر زون

انستطاعوا ان يثبتوا انهم انما هم في العالم

بمحل فرئيسين بايزيان الساماني بشير في
يرصد بمحل مع امثال السامانية مشيرة في العالم من الذهب
والصعد رساعات الماخذ رهنيات باناس مشارة
عدد لوزم الساعات والتالمانية ونظارات طبية
وتصليح كذا وانما الساعات وايضا تصليح جميع اصناف
الساعات التي يخرجونها ايضا تصليح اخرى

تجدها بمحلات الوكيل الوحيد
للشرق الادنى

تفانس وتش

اذا اردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



الاسكندرية

جنا

منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يوميا مالا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة

حوادث الأسبوع

(بهية المنشور على صفحة ٢)

لما كان هذا أمراً غريباً يستدعي
الاهتمام ، فإن النحاس باشا رئيس الوفد وزعيم
في البرلمان ومن مصلحة البلاد أن
رئيس الحكومة الدستورية يرى
تأجيله في الشئون العامة.

هنا نذكر أن صاحب الدولة ثروت باشا
في مصر يوم ٨ الجاري ليصحب جلالة
في زيارته الرسمية لفرنسا والبلجيك ، وقد
بعض أن الغرض من سفر دولته إلى
أمره ثانية هو إكمال المحادثات التي جرت
بين الساسة الانجليز أثناء زيارته لبلجيكا
الحقيقة أنه لا ينتظر ذلك ولا أن يتقطع
أساسية في سبيل المفاوضات في الوقت

الوفاة :

عندئذ الأمة الوفد لحظة واحدة ولم تتخل
عن موقفه في أي موقف من مواضع الشديدة
بنت الأمة دائماً أنه الهيدالي التي ألقا زعيمها
عن حقوقها وحرثها ، ولأسرها إلى
الأمم الأمم الصحيح

الأمم سمع تجل ارتباط الأمة بالوفد
إذا أيقنت أن الوفد هو التراث المقدس
حركة الزعيم وأنه لا زال الهيئة التي تشمل
وتلاميذه والتي تحمل راية الجهاد مرفوعة
الظهورت في الأمة بالوفد ودوام تأييدها أيام
اختيار صاحب السعادة مصطفى النحاس باشا
فقد ملكت أعمدة الصحف بالموافقة على
الاختيار بما هدد الرئيس الجديد على نصرته
ظهرت قوة الأمة بالوفد ومكانة لديها
الاختبارات الفرعية الأخيرة التي
بعد وفاة سعد ، فإن مرشح الوفد لمجلس
في كوم امبو قز باغلية ٥٣٤٨ ضد
صوتاً ومرشحه مجلس الشيوخ في اثنتي
٨١٠١ صوتاً ضد ٤٣٠١ صوتاً .
أن المنافسين الذين لم يفوزوا ما حصلوا

على تلك الاصوات الا باسماهما الى الوفد ايضا
وهذه وغيرها دلالات صادقة تنطق بعظم
منزلة الوفد لدى الأمة وتليق عن حرصها
على تأييده .

الصحف الانجليزية والموقف الحاضر

بدأت خطة الوفد واضحة في الوقت الحاضر
وقوامها حسن التفاهم مع إنجلترا والتوفيق بين
استقلال مصر الصحيح والمصالح البريطانية
المشروعة ، وهذه نفسها خطة أكثر الأحزاب
المصرية . غير أن ذلك لم يكف بعض الصحف
الانجليزية المتخالية في الاستعمار ، ولم يقتعها بيان
الوفد وتصريحات رئيسه الجديد ، فشردت
جريدة الموننج بوست مقالة حقارة هاجمت فيها
الأمة المصرية دون داع وكأنت لها التهم الكاذبة
وزعمت أنها غير أهل للاستقلال التام ، وأن
إدارة المصالح الحكومية في مصر اختلت بعد أن
غادرها الموظفون الانجليز الخ .

وكل متصف يرى هذا الكلام ادماً لا أساس
له ويرى أن الحقائق تنطق بسكبه فإن المصريين
برهنوا على أنهم أهل للاستقلال مثل أية أمة
أخرى وقد تقدمت المصالح الحكومية كلها ببدان
افتردت الأيدي المصرية بتسييرها ، ولكن كلام
« الموننج بوست » وأن كان كذبا قد يترك في
النفوس آراء سبيل ليس من مصلحة أحد أن
يوجد . وجدير بالكتاب الانجليز أن يحكموا
عواطفهم مهما كانوا غلاة في الاستعمار والجشع ،
وليعلموا أنهم يمثل تلك المقالة التي نشرتها الموننج
بوست يضرون بلادهم ولا يخدمونها .

ويسرنا أنه بعد ظهور مقالة الموننج بوست
يومين اثنين نشرت جريدة « الشمس » مقالة
لمكانتها في مصر جاء فيها قوله : (ويريد زعماء
المصريين عن أملهم الوطيد بأن تراعى بريطانيا
المعظمي ، ولا سيما الصحف البريطانية ، المهمة
الدقيقة الملقاة على ماتق الذين يقضى عليهم
واجبهم بإعادة تمييز المركز ، وأن تنتظر في
صبر وطول أناة تطورات الحوادث ، وأن
تسدي في خلال ذلك إلى أمصر أكبر قسط

مستطاع من العطف والتشجيع بما لها المصريون
في الحال بروح العطف التي لها قيمة عظيمة
في الوقت الدقيق الحال في نظر الذين يسمون
لإدارة دفة السياسة وتسيير سفينتها في طريق
مامون) .

وهذه كلمة حق نود لو تسمع بها الصحافة
الانجليزية فتخدم بلادها خدمة جليلة وتقرب
مسافة الخلف بينها وبين الأمة المصرية

قانونه ثلث الزمام

سن البرلمان في دورته الماضية قانون تحديد
المساحة التي تزرع قطناً وجعلها ثلث الزمام
وجدت الحكومة في تنفيذه مهمة وحزم .
وما سن ذلك القانون إلا بعد أن اتضحت فائدة
لرفع قيمة القطن وحفظ خصوبة الأراضي
الزراعية . وقد قضى القانون بأن تكون مدة
سريته سنوات ثلاثاً حتى يكون له الأثر
المطلوب .

غير أن آتمان الشطن ما كادت ترتفع في
الوقت الحاضر حتى أذاع بعض ذوي الأغراض
أن الحكومة عازمة على أن تستخدم إلى البرلمان
بطلب إلغاء قانون ثلث الزمام والاكتفاء بتنفيذه
في السنة الماضية . ومن شأن هذه الاشاعة أن
تسبب انخفاض أسعار القطن قائل التجار
لا يقدر على محصول العام الحاضر وحده بل
يقدر على منه المحزون من الأعوام السابقة وما
ينتظر انتاجه في السنة المقبلة .

وهيئة أن تنفي هذه الاشاعة فبما تاتوا نرد
هنا تكذيب النقابة الزراعية العامة لها بناء
على تصريح من رئيس الوزارة ، وقد كذبها
أيضاً وزير الزراعة في حديث له مع صاحب
هذه الجريدة وعلى ذلك سيقى قانون الثلث
نافذاً في العاملين القادمين لفائدة الزراع ومصصلحة
الأمة كلها ط .

ملحوظة : وقعت غلطة مطبعة في عنوان
المقالة المنشورة في صفحتي ١٦ و ١٧ من هذا
العدد وصواب العنوان (بحث الحيوان عن الغذاء)

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٢٠	زعم مصر يرحب بضيوفها، صورة المنفور له سعد باشا مع النواب الانجليز الاحرار الذين زاروا مصر في اكتوبر سنة ١٩٢١	٣٩ و ٢	حوادث الاسبوع : حفلات الاربعين والتاين . عيد الجلوس الملكي . نداء رئيس الوفد . رئيس الوزارة يزور رئيس الوفد . الامة والوفد . الصحف الانجليزية والوقت الحاضر . قانون ثلث الزمام .
٢١	زعم الامة يكرم نوابها (صورة) . الزعيم وخليفته (صورة) . سعد باشا يقرض (صورة) . كلمات لسعد باشا .	٣	سعد والرأى العام ، للدكتور محمد ابو طائفة .
٢٢	نداء رئيس الوفد للامة المصرية . بقية دروس بيعة في اسرار البطولة وفضل الابطال . بقية ساعات بين الكتف . وسائل التسلية في الهند (معها صورتان) . السيوكندو (صورة) . الخطر على لندن .	٥ و ٤	صور مختلفة للزعيم الاكبر المنفور له سعد باشا : صورته رحمه الله مع حرمه أم المصريين في لندن . صورته في حفلة مدرسة البوليس سنة ١٩٢٦ . صورته في مسجد وصيف مع رجال الوفد في السنة الماضية . صورته واقفا بين النواب عقب انعقاد البرلمان في الكونغرسال يوم ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٥ .
٢٤	صفحة السيدات : راحة المعلمين والمعلمات وأثرها في اصلاح التعليم ، للمربية الفاضلة نبوية موسى	٩-٦	ثورة الوزارة على الدستور ، القائدان الخامسة والسادسة من سلسلة المقالات التي كتبها الزعيم الاكبر في جريدة «البلاغ» اليومى في اكتوبر سنة ١٩٢٥ صورة المنفور له سعد باشا مع سمو الخديو السابق وسمو الامير محمد على . صورته مع حبه المرحوم مصطفى فهمى باشا في رحلة لها بوروباء .
٢٥ و ٢٦	مسألة تحديد النسل ، الاجهاض ، للدكتور محمد ابراهيم رضوان . الحجاب في الغرب (صورة) . نامة الموسيقى (صورة) . نساء الصين (معها ثلاث صور)	١٠-١١	بعد العودة من جبل طارق: صور مختلفة لاستقبال المنفور له سعد باشا في الاسكندرية : كلمات لسعد باشا .
٢٧	٣٠-٢٨ قصة البلاغ : الحب الضائع للقصصى الفرنسى جى دى موبسان وتحرير الاستاذ محمد السباعى — لينين وشبهه (معها صورتان)	١٢-١٣	ساعات بين الكتف : الوطنية ، للاستاذ عباس محمود العقاد
٢٩ و ٣٠	الجهاز البولوى . البول في حالات المرض للدكتور محمد بشير . مدينة الهندسة . نوع من الاعمال الخيرية	١٤	الحياة والموت ، بقلم سلف في العراق ، قصيدة ، للشاعر الصغير ، في بغداد ، لتدريب الخيل (صورة) .
٣١	رئيس جمهورية ليبيا (صورة) . في طرابلس الغرب (صورة) . الطوفان في الهند (صورة) .	١٥	شاعر المانيا هرمان زودنمان (معها صورة) . بوث لأصحاب لها . الملك الديوب قراطين (صورة) .
٣٤-٣٥	مكتشفات ومخترعات ، الرؤية من أمريكا الى باريس (معها صورتان) ، للاستاذ محمد منير رقت .	١٥ و ١٦	بحث الحيوان عن الغذاء ، للاستاذ أحمد فهمى ابو الخير .
٣٦ و ٣٧	قصص سودانية . اهل الجماعة أو متقف وشعم . للاديب حامد افندى القرضاوى — في قناة المانش (صورة)		المبارات السائمة (صورة)
٣٨	ماهل البانيا (صورة)	١٩	دروس بيعة في اسرار البطولة وفضل الابطال ، للاستاذ عباس حافظ .